

# هجوم على موقع سعودي في نجران ومصرع قيادي تكفيري بارز قبالة جيزان

مقتل مساعد وزير دفاع حكومة المرتزقة بحادثة دهس واشتباكات عنيفة بين مليشيات العدوان في تعز



الرئيس يلتقي برؤساء مجالس القضاء الأعلى والنواب والوزراء والشورى



احتجاجات في عدن بعد مقتل سجين تحت التعذيب في أحد المعتقلات السرية للاحتلال

12 صفحة  
100 ريالاً

12 رجب 1440 هـ  
العدد (630)

الثلاثاء  
19 مارس 2019 م

## المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

## نائب وزير الخارجية العزي يكشف عن كواليس تنفيذ اتفاق الجديدة:

الاتفاق نص على إعادة انتشار القوات العسكرية ولم يتطرق للقوات الأمنية بأي شكل من الأشكال  
العدوان ارتكب 11 ألف خرق جسيم وقصف الجديدة بـ 19 غارة والمجتمع الدولي صامت ويكيل بمكيالين  
تقدم شهداء في كل خطوة نقوم بها وواشنطن ولندن تقودان حملات مضللة  
الأمريكي والبريطاني تجار حروب ولا يريدون لهذه الحرب أن تتوقف



# قدمنا التضارلات لرفع معاناة شعبنا ووصلتنا في السلام

## يمن موبايل.. خير صديق

خدمة سلفني لجميع المشتركين  
( الفوترة والدفع المسبق )

للحصول على سلفة مائة ريال اتصل على #100\*



معنا .. إتصالك أسهل

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (سلفني) إلى الرقم 123 مجاناً



خدمة سلفني

كمين هندسي يؤدي بعدد من المرتزقة في الأجاشر:

## هجوم على أحد مواقع العدو في نجران ومصرع وإصابة عدد من الجنود السعوديين



الإعلام الحربي

الأجاشر قبالة نجران، وأوضح مُصدّر ميداني أن عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان انفجرت بالمرتزقة، ما أدى إلى مصرع وإصابة عدد منهم. جاء ذلك فيما ضربت مدفعية الجيش واللجان الشعبية عدة تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي في منطقة الصوح قبالة نجران أيضاً، وحُصِّقت الضربات إصابات دقيقة أسفرت عن مصرع وإصابة عدد منهم.

وحدات من الجيش واللجان شنت هجوماً مباحثاً على أحد المواقع التي يتركز فيها جيش العدو السعودي بالقرب من رقابة مرآش في الحماة. وأوضح المُصدّر أن حالة ارتباك كبيرة سادت بين صفوف الجنود السعوديين، وسقط عدد منهم بين صريع وجريح بنيران الوحدات المهاجمة خلال العملية، فيما لا يزال بقيتهم بالفرار. في الوقت ذاته تكبّد مرتزقة الجيش السعودي خسائر إضافية جراء كمين نوعي في صحراء

الحسبية : نجران

نقذت قُوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، عدة عمليات عسكرية في جبهة نجران وراء الحدود، تضمنت اقتحام أحد مواقع العدو، وسقط خلال ذلك عدد من جنود الجيش السعودي ومرتزقتهم قتلى وجرحى. وأفاد مُصدّر عسكري لصحيفة المسيرة بأن

مصرع وإصابة العشرات منهم خلال كسر الزحفين:

## كسر زحفين للمرتزقة شرق «الدود» ومصرع قيادي تكفيري بارز قبالة جيزان

المرتزقة المقدم عبدالله علي عبدالرحمن الحميقان، مصرعه، أمس بنيران الجيش واللجان الشعبية خلال مواجهات في منطقة الملاحيظ قبالة جيزان. ويعد المرتزق الحميقاني من أبرز قيادات المرتزقة في الحدود، وهو أحد قيادات ما يسمى لواء المغاوير التابع للعدوان. وهو شقيق المرتزق «عبدالوهاب الحميقاني» أمين حزب الرشد السلفي الذي تم إدراجه دولياً في قوائم «الإرهاب» ويكشف هذا مدى الارتباط الوثيق بين تحالف العدوان والتنظيمات التكفيرية.

طيران العدوان بمختلف أنواعه لإسناد المرتزقة، إلا أن قُوات الجيش واللجان المرابطة في تلك المواقع واجهت المرتزقة بضربات نوعية مسددة أوقعت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم. وخلال العملية، وقعت مجموعة من المرتزقة في كمين هندسي كَبدهم خسائر إضافية، حيث انفجرت بهم عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان، ما أدى إلى مصرع وإصابة عدد منهم. ولاذ بقية المرتزقة بالفرار، لتنتهي المحاولتان بالفشل، ولم يحقق فيهما المرتزقة أي تقدم. من جهة أخرى، لقي القيادي في صفوف

الحسبية : جيزان

قتل وأصيب العشرات من مرتزقة الجيش السعودي الأمريكي، بينهم قيادي تكفيري بارز، أمس الاثنين، خلال عمليات وضربات نوعية نقذتها قُوات الجيش واللجان الشعبية في جبهة جيزان. وأفاد مُصدّر عسكري لصحيفة المسيرة بأن مرتزقة الجيش السعودي نفذوا محاولتي زحف على عدة مواقع شرق جبل الدود، واستمرت المحاولتان أكثر من 6 ساعات، شارك خلالها

## هجوم على عدد من مواقع المرتزقة في مديرية المصلوب

الحسبية : الجوف

نقذت وحدات من الجيش واللجان الشعبية في محافظة الجوف، أمس الاثنين، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، وسقط عدد من المرتزقة قتلى وجرحى. وأوضح مُصدّر عسكري لصحيفة المسيرة بأن الهجوم استهدف عدة مواقع يتركز فيها مرتزقة العدوان في منطقة الغرفة بمديرية المصلوب، حيث تم اقتحام تلك المواقع بشكل مباحث أحدث إرباكاً كبيراً في صفوف المرتزقة. وأكد المُصدّر أن عدداً من المرتزقة الذين كانوا يتركزون هناك سقطوا بين صريع وجريح بنيران الوحدات المهاجمة، فيما لا يزال بقيتهم بالفرار. واغتنمت الوحدات المهاجمة كميات من العتاد العسكري للمرتزقة بعد اقتحام تلك المواقع.

## إعطاب حاملي جند للغزاة والمرتزقة بكمين هندسي غرب مثلث عاهم

الحسبية : حجة

تمكّنت قُوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، من إعطاب حاملي جند للغزاة والمرتزقة في جبهة عاهم الحدودية، بمحافظة حجة، وذلك بكمين نوعي. وأفاد مُصدّر عسكري لصحيفة المسيرة بأن الحاملتين وقعتا في كمين هندسي غرب مثلث عاهم، حيث انفجرت بهما عدة عبوات ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان هناك. وأكد المُصدّر أن جميع عناصر الغزاة والمرتزقة الذين كانوا على متن الحاملتين سقطوا بين صريع وجريح جراء ذلك الكمين.

مقتل مدني وإصابة 4 آخرين وسقوط صرعى وجرحى بين المرتزقة:

## اشتباكات عنيفة بين فصائل المرتزقة وسط الأحياء السكنية في تعز واغتيال ضابط منهم مع مرافقه

الحسبية : تعز

اندلعت اشتباكات عنيفة بين فصائل مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في مدينة تعز، أمس الاثنين، مستخدمين كافة أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة والدبابات وسط الأحياء السكنية بالمدينة وذلك على خلفية مقتل أحد أقارب المرتزق صادق سرحان، فيما تواصلت عمليات الاغتيالات في المدينة، حيث اغتيل أحد قادة ما يسمى اللواء 22 ميكا التابع للمرتزقة في وسط المدينة. وقالت مصادر محلية في تعز: إن مواجهات عنيفة دارت في شارع جمال وسط الأحياء السكنية بين مرتزقة من منتسبي ما يسمى اللواء 170 دفاع جوي التابع للمرتزق صادق سرحان، وآخرين من منتسبي ما يسمى اللواء 35 مدرع التابع للمرتزق «أبو العباس».

وأوضحت المصادر أن مليشيات «سرحان» استهدفت منزل القيادي المرتزق عارف جامل عقب انتهامه بالطلوع في مقتل أحد أقارب سرحان، الأمر الذي أدى إلى اندلاع المواجهات.

ولفتت المصادر إلى تبادل الطرفين القصف بالدبابات والمدفعية بشكل مكثف في المناطق السكنية بالمدينة، مشيرة إلى وقوع عشرات القتلى والجرحى من الطرفين.

وبيّنت المصادر أن الاشتباكات امتدت من وسط مدينة تعز لتشمل أغلب المناطق داخل المدينة، مضيفة أن المواجهات امتدت إلى قلعة القاهرة والدائري ووادي المعسل في ظل وصول تعزيزات للطرفين إلى المنطقة، مشيرة إلى محاولة مرتزقة أبي العباس السيطرة على قلعة القاهرة. وأفادت المصادر أيضاً بأن أحد المدنيين قتل، فيما أصيب أربعة آخرون، جراء النيران المتبادلة بين فصائل المرتزقة.

من جانب آخر، اغتيل، أمس الاثنين، القيادي المرتزق «المقدم عبدالله مقبل المخلافي» في جولة سنان وسط مدينة تعز، على يد مسلحين مجهولين. وقالت مصادر محلية: إن المرتزق عبدالله مقبل، قائد سرية في ما يسمى اللواء 22 ميكا الموالي للعدوان، وقد اغتيل بصحبة مرافق له يُدعى «محمد منير».

وتشهد مدينة تعز فوضى واسعة وصراعات متواصلة بين فصائل المرتزقة، حيث تندلع بشكل متكرر اشتباكات متبادلة بينهم، واغتيالات واختطافات، وذلك في إطار الفوضى الأوسع الذي تشهدها مختلف المناطق والمحافظات التي يسيطر عليها العدوان ومليشياته.

## مصرع وإصابة عشرات المرتزقة بكسر زحف وتدمير آلية في عسير

الحسبية : عسير

سقط العشرات من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي قتلى وجرحى، أمس الاثنين، خلال عمليات متنوعة نقذتها قُوات الجيش واللجان في جبهة عسير وراء الحدود.

وأفاد مُصدّر عسكري لصحيفة المسيرة بأن قُوات الجيش واللجان الشعبية تمكّنت من كسر زحف مكثف لمرتزقة الجيش السعودي في منطقة الربوعة، حيث حاول المرتزقة التقدم هناك من ثلاثة مسارات، وشارك طيران العدوان بمختلف أنواعه لإسناد المرتزقة، إلا أنهم تلقوا ضربات مسددة ومكثفة من قبل وحدات الجيش واللجان، ما أدى إلى مصرع وإصابة العشرات منهم.

وأوضح المُصدّر أن مدفعية الجيش واللجان نقذت عدة ضربات على مجاميع المرتزقة خلال كسر الزحف، محققة إصابات دقيقة ضاعفت خسائرهم.

وانتهت المحاولة بالفشل الذريع، وفرار من تبقى من المرتزقة، ولم يحققوا أي تقدم.

إلى ذلك، دمّرت قُوات الجيش واللجان آلية عسكرية لمرتزقة الجيش واللجان قبالة منفذ علب، وأوضح مُصدّر ميداني أنه تم تدمير الآلية بواسطة صاروخ موجه، وأسفر ذلك عن مصرع جميع المرتزقة الذين كانوا عليها.

## استشهاد امرأة وإصابة أخرى بنيران العدوان ضمن خروقاته المتواصلة في الحديدة

الحسبية : الحديدة

واصلت قوى العدوان ومرتزقتها خرق اتفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، واستشهدت امرأة، أمس الاثنين، وأصيب امرأة أخرى، بنيران الغزاة والمرتزقة ضمن خروقاتهم الجديدة.

وأفاد مُصدّر محلي لصحيفة المسيرة بأن امرأة مسنة استشهدت، أمس، وأصيب امرأة أخرى، جراء قصف شنته قوى العدوان بقذائف الهاون على حي الربعة بمديرية الحوك.

وبالتزامن، شن المرتزقة قصفاً مكثفاً على منطقة 7 يوليو السكنية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى إلى احتراق منزل أحد المواطنين جوار محطة العسيلي.

كما قصفت قوى العدوان بعشر قذائف هاون مناطق متفرقة غرب قرية الشجن، وقصفت بالأسلحة الرشاشة مناطق أخرى في مدينة الدريهفي المحاصرة.

وتضمنت خروقات العدوان محاولة تسلل نُفذها المرتزقة غرب حيس، وأفاد مُصدّر عسكري لصحيفة المسيرة بأن المرتزقة استخدموا قذائف الأكر بي جي والهاون فيها، إلا أن قُوات الجيش واللجان تصدت لهم وأجبرت المحاولة تماماً.

وكان ناطق القُوات المسلحة أعلن مساء أمس أن قوى العدوان والمرتزقة ارتكبا 1019 خرقاً خلال الأيام الأربعة الماضية.

في لقاءاته بوزير النفط والمعادن ورئيس الهيئة العامة للزكاة ورئيس مجلس القضاء الأعلى:

## الرئيس المشاط يشدد على أهمية توفير المشتقات النفطية والغاز المنزلي وتنمية الموارد الزكوية والنهوض بعمل السلطة القضائية واستقلالها

الحسبة : خاص

أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، خلال لقاءاته المتفرقة بقيادات وزارة النفط والمعادن والهيئة العامة للزكاة ومجلس القضاء الأعلى، أمس الاثنين، على أهمية توفير المشتقات النفطية والغاز المنزلي وتنمية الموارد الزكوية والنهوض بعمل السلطة القضائية.

ففي لقاءه بوزير النفط والمعادن أحمد عبدالله دارس جرت مناقشة الأوضاع التموينية للغاز المنزلي والمشتقات النفطية في ظل تصعيد العدوان ومنع سفن المشتقات النفطية من الوصول إلى ميناء الحديدة بالرغم من حصولها على تراخيص من الأمم المتحدة بهدف زيادة معاناة الشعب اليمني وتفاقم الأوضاع الإنسانية جراء توقف المنشآت الخدمية والصحية، مؤكداً على أهمية مضاعفة الجهود ووضع الخطط الكفيلة لتحقيق الاستقرار في السوق وتلبية احتياجات المواطنين من المشتقات النفطية والغاز المنزلي.

ودعا رئيس المجلس السياسي الأعلى، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى الضغط على دول تحالف العدوان للسماح بدخول سفن المشتقات النفطية وإطلاق السفن المحتجزة التي تحمل تراخيص من الأمم المتحدة. وفي سياق منفصل ناقش الرئيس المشاط خلال لقاءه برئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان سير العمل

بالهيئة والصعوبات التي تواجهها جراء الأوضاع الراهنة وخطتها للعام الجاري في تنمية الإيرادات الزكوية وتعزيز الرقابة والإشراف على الموارد، وحجم الإنجازات التي حققتها والمشاريع التي نفذتها في مختلف الفروع، مؤكداً دعم ومساندة جهود قيادة الهيئة وتذليل الصعوبات التي تواجهها بما يساهم في تحسين وتنمية

الإيرادات وصرحها في مصارفها الشرعية. إلى ذلك، التقى الرئيس مهدي المشاط برئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي أحمد يحيى المتوكل، وأعضاء مجلس؛ لمناقشة سير العمل في السلطة القضائية والإصلاحات التي تم إنجازها في سبيل تحسين مستوى الأداء وسرعة البت في القضايا وتقريب العدالة من المواطنين، والتطرق إلى جوانب

التنسيق بين السلطة القضائية والمؤسسة التشريعية للتغلب على الصعوبات الراهنة التي خلفها العدوان والحصار. وشدد الرئيس المشاط على أهمية بذل كل ما من شأنه النهوض بعمل السلطة القضائية، مؤكداً دعمه الكامل لمجلس القضاء الأعلى في عملية إصلاح القضاء واستقلال السلطة القضائية.

## ويلتقي رؤساء مجالس النواب والشورى والوزراء لمناقشة التدايمات التي تواجه المالية العامة للدولة في ظل العدوان القائم على البلد



ولفت اللقاء إلى ما فرضه العدوان ومرترقته في عدن من قيود كبيرة على استيراد السلع الأساسية واشترطاته فتح الاعتمادات المستندية عبر بنك عدن وإلزام التجار بالتوريد نقداً لهذه الاعتمادات ورفض التعامل بالشيكات، مما أدى إلى أزمة خانقة ألقت بظلالها على ارتفاع أسعار السلع الأساسية.

وناقش اللقاء الجوانب المتصلة بتنمية الإيرادات والتنسيق بين المؤسسات، بما يعزز من مستوى الأداء الحكومي وتنمية الموارد وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين للتخفيف من معاناتهم جراء الأوضاع الراهنة، فيما حث الرئيس المشاط وزارة المالية بالعمل على تحسين الإيرادات وتخطيط الإنفاق بكفاءة عالية بما يضمن تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين.

ناقش الرئيس مهدي المشاط، أمس الاثنين، في العاصمة صنعاء مع رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي ورئيس مجلس الشورى محمد العبدروس ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، التدايمات التي تواجه المالية العامة للدولة في ظل العدوان القائم على البلد.

وتطرق اللقاء الذي حضره وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم ومحافظ البنك المركزي اليمني الدكتور محمد السباني ورئيس اللجنة المالية بمجلس النواب أحمد النوير، إلى تعطيل العدوان ومرترقته لعمل البنك المركزي بعد نقله إلى عدن وإقدام بنك عدن على طباعة عملة جديدة، وكذا استحواذهم على 70 بالمائة من إيرادات الدولة ومماطلتهم في دفع ما التزموا به أمام المجتمع الدولي من مرتبات الموظفين.

نائب وزير الخارجية العزي يفصح عن كواليس تنفيذ اتفاق الحديدة:

## الاتفاق نص على إعادة انتشار القوات العسكرية ولم يتطرق للقوات الأمنية بأي شكل من الأشكال

الأمريكيون والبريطانيون تجار حروب ولا يريدون لهذه الحرب أن تتوقف

## قدمنا التنازلات لرفع معاناة شعبنا ومصالحنا في السلام

الحسبة : خاص

عقد نائب وزير الخارجية، حسين العزي، في العاصمة صنعاء، أمس الاثنين، مؤتمراً صحفياً للوقوف على مستجدات اتفاق السويد، الذي تماطل قوى العدوان ومرترقته تنفيذ بنوده بأوامر أمريكية بريطانية صهيونية. وخلال المؤتمر أشار العزي إلى أن الإعلام المعادي يحاول التغطية على المماطلة المتعمدة من قبل تحالف العدوان، مضيفاً «معينون بالرد على الحملات التضليلية»، مهيباً بجميع وسائل الإعلام الحرة لنقل الحقيقة وفضح قوى العدوان ومرترقته وكشف هوية الأطراف المعرقة لاتفاق السلام في العالم.

وأكد العزي أن القيادة السياسية تعاملت بحكمة ومسؤولية مع كُـلِّ المواقف الرامية إلى السلام، «ونحن لم نأخذ من الذهب للمفاوضات معهم تحت القصف والحصار، ولم نأخذ حتى من الذهب إلى أراضيهم لنحاور من أجل السلام، وقبلنا بخارطة ولد الشيخ وبمخرجات جنين ومسقط، وقدمنا مبادرات في وقت مبكر وانقلبوا عليها»، مؤكداً «أن العدو خاض حرب حوض من لا يريد السلام، حوض من يطلب الاستسلام، وهذا ما لم يكن ولن يكون».

وفي ما يتعلق بالمشاورات، أشار العزي إلى تجاوب القيادة السياسية مع دعوة المفاوضات التي أطلقها غريفيث، في حين احتاج إلى 6 أشهر لإقناع الطرف الآخر، لافتاً إلى أن تحالف العدوان حاول وضع العراقيل أمام الوفد الوطني للحيلولة دون مشاركته في جنيف 3 بارتكاب مجازر مروعة في صنعاء والحديدة غير أن الوفد كان حكيماً وأفضل عراقيل العدو الذي لم يكن بوسعهم سوى منع الطائرة من نقل الوفد إلى جنيف.

وأضاف نائب وزير الخارجية «جاءت مشاورات السويد



العدوان ارتكب  
11 ألف خرق جسيم  
وقصف الحديدة بـ  
19 غارة والمجتمع  
الدولي صامت  
ويكيل بمكيالين

نقدم شهداء في  
كُلِّ خطوة نقوم  
بها وواشنطن ولندن  
تقودان حملات  
مضللة

والطرف الآخر لم يكن جاهزاً وتغلّب عليه لغته التعنت والرفض من أول لحظة؛ ولهذا عطل الاتفاق الخاص بفتح المطار وعطل الاتفاق الخاص بالبنك المركزي والمرتبّات، وعطل التوصل إلى صيغة نهائية بشأن تعز، وحتى اتفاق الحديدة بقي متعثراً حتى اللحظة الأخيرة من اتفاق السويد».

وتطرّق العزي إلى مرحلة التنفيذ لاتفاق ستوكهولم التي وقّع عليه وفدنا الوطني في السويد في حين لم يوقع الطرف الآخر إلا بعد 15 يوماً، لافتاً إلى الحالة التي ظهر بها وفد الرياض والتي تؤكد عدم جديته في الوصول إلى اتفاق سلام بعد أن تنصل عن تقديم كشوفات الأسرى خلال فترة المشاورات، والتي قدمها بعد شهر من الاتفاق مليئة بالاختلالات أظهرت ارتباطه بكافة العناصر الإجرامية وتكرهه لمرترقته من أبناء المحافظات الجنوبية والشمالية.

وعن تنفيذ اتفاق الحديدة، أكد العزي استعداد القيادة السياسية بالشكل الكامل والتعاطي الإيجابي لتنفيذ هذا الاتفاق «بدءً باختيار ممثلينا واستضافة الطرف الآخر والأمم المتحدة في قلب جبهتنا العسكرية»، مشيراً إلى مسلسل العراقيل التي وضعها الطرف الآخر أمام الاتفاق؛ بسبب تعدد الجنسيات والولاءات في صفوفه، حيث خالف نصوص الاتفاق وطلب من قواتنا الانسحاب 15 كيلو على أن ينسحبوا 500 متر، في إعاقه واضحة للاتفاق، مضيفاً «ومن بين العراقيل خروقات العدوان التي بلغت 11 ألف خرق جسيم، بينها غارات جوية».

وأصبح نائب وزير الخارجية «في المرحلة الأولى اتفقنا على الخروج من رأس عيسى وميناء الصليف والمرحلة الثانية هي الخروج من كيلو 8 ومن مدينة الصالح ومن ميناء الحديدة»، مؤكداً «أن قواتنا قبلت تنفيذ المرحلة الأولى دفعة واحدة دون تجزئة وبدون أي مقابل على الرغم من أن الطرف الآخر لم ينفذ شيئاً بصفتها الطرف المهاجم».

واستنكر العزي تصريحات الوزير البريطاني والوزير الأمريكي التي جاءت لتغطّي على العراقيل التي خلقها الطرف الآخر، مشيراً إلى أن المواقف الدولية كانت جامدة إزاء خروقات العدوان وغاراته وجرائمه في الحديدة وبقية المحافظات، بينما تسابقت لإدانة عملية العند البعيدة عن الحديدة والخارجة عن اتفاق السويد.

وأكد العزي أن الأمريكيين والبريطانيين تجار حروب يتحدّثون بمنطق العصابات الذين لا يريدون لهذه الحرب أن تتوقف، وذلك عبر تغاضيهم عن نصوص اتفاق السويد والبحث عن إعاقات للاتفاق.

وفي ختام المؤتمر جدد نائب وزير الخارجية التأكيد «أن المستفيد من هذه الحرب هم قوى الارتزاق والعمالة، وهم تجار الحروب وفي مقدمتها أمريكا وبريطانيا، وأية جهة أخرى باستثناء اليمن والسعودية المستفيدتين من السلام»، مضيفاً «أقول إن علينا نحن والسعودية أن نمضي في السلام وأن نوقف شلال الدماء وأن نعمل على استعادة إخواننا؛ لأنّه لا أحد مستفيد من هذه الحرب لا نحن ولا هم، المستفيدون هم المرتزقة وقوى العمالة وتجار الحروب».

في وقتين منفصلتين مسلحتين لأبناء ووجهاء المديريتين إحياءً لمناسبة أربعة أعوام من الصمود:

## قبائل مزهر وكسمة بريمة تؤكد استمرارها في النفير العام لمواصلة الصمود والثبات للعام الخامس في وجه العدوان

المسيرة : ريمة

ومرتزقتهم.

ورحبت قبائل مزهر ببؤد وثيقة الشرف القبلي داعية إلى سرعة البدء في تنفيذها وتكثيف الدعوات للمغزّر بهم لاستغلال الفترة الزمنية المتبقية من العفو العام للعودة إلى جادة الصواب وتوحيد الجبهة الداخلية للتصدي للعدوان وإفشال مخططاته الاستعمارية.

وحذرت قبائل مزهر من استمرار تنصل قوى العدوان ومرتزقتهم عن تنفيذ بنود اتفاقية السويد، مشيرة إلى تعدد الخيارات العسكرية لدحر الغزاة ومرتزقتهم من جبهات الساحل الغربي وحسم المعركة فيها حال استمرار العدو في غيابه واستكباره.

إلى ذلك، نظّم أبناء ووجهاء ومشايخ مديرية كسمة بالمحافظة وقفة قبلية مسلحة بمناسبة مرور أربعة أعوام من الصمود والثبات والتحدى بوجه العدوان الأمريكي السعوي إماراتي.

وفي الوقفة القبلية المسلحة التي حضرها مدير عام المديرية الأستاذ محمد الحيدري والقيادة الإشرافية والأمنية ومدراء المكاتب



الله وبفضل تلك التضحيات الجسيمة والدماء الزكية التي حطمت جبروت الطغاة والمنافقين على مدى أربعة أعوام.

وجدد المشاركون دعوتهم إلى الاستمرار في رفد الجبهات والحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية لتعزيز الصمود والثبات حتى يتحقق النصر بإذن الله. وفي السياق نظّم معلمو وطلاب

التفذية وعدد من الاعيان والشخصيات الاجتماعية، أذان المشاركون كُـلّ الجرائم الوحشية والإبادة التي يرتكبها تحالف الشر ومرتزقته بحق الأطفال والنساء ولا سيما المجزرة الأخيرة بمديرية كسمة في محافظة حجة، مشيرين إلى أن قوى العدوان وأليته العسكرية قد تحطمت أمام شموخ وعزة أحرار الوطن الصامدين بفضل

مدرسة الأنوار الثانوية بمديرية كسمة وقفة احتجاجية؛ تنديداً بجرائم العدوان ومرتزقتهم في ارتكاب أبشع المجازر بحق أبناء الشعب على مدى أربعة أعوام يقابلها احتفاءً بمرور أربعة أعوام من الثبات والصمود الأسطوري بوجه العدوان.

تخللت الوقفة الطلابية العديد من الفقرات الإنشادية والشعرية والكلمات المعبرة عن صمود وتضحيات أبناء الشعب اليمني ومواجهته لطواغيت العالم متمثلة بشيطانها الأكبر أمريكا وإسرائيل.

المشاركين في الوقفة شدّدوا على بذل المزيد في تنمية الوعي لدى الطلاب بأهمية المرحلة التعليمية والتي تعتبر جبهة من جبهات الصمود في وجه العدوان.

وتطرق معلمو ومعلمات مدرسة الأنوار إلى إحياء مناسبة مرور أربعة أعوام بما يليق بالتضحيات التي قدمها كُـلّ الشهداء والجرحى، وأن النصر لن إلا بصمود كُـلّ الأحرار والشرفاء من أبناء الشعب اليمني.

## قبائل جبن بالضالع يؤكّدون أهمية توحيد الصفوف لمواجهة العدوان وإفشال مخططاته

المسيرة : الضالع

أكد مشايخ ووجهاء واعيان مديرية جبن محافظة الضالع في اجتماع موسّع، أمس الاثنين، على أهمية قيام الجميع بواجبهم الأمني والقبلي وتوحيد الصفوف لمواجهة العدوان ومرتزقته وإفشال مخططاتهم المستهدفة للأمن والاستقرار في المديرية وحفاظاً على الأرض والأعراض والممتلكات.

وفي الاجتماع الذي ناقش العديد من القضايا التي تهم المديرية بمناسبة مرور أربعة أعوام من العدوان والدخول في العام الخامس شدّدت كلمات الحاضرين على أهمية حفظ الجبهة الداخلية وتفعيل وثيقة الشرف القبلي والاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والمال وعدم السماح للغزاة والمحتلين ومرتزقتهم بتدنيس مديرية جبن؛ حفاظاً على الأرض والعرض والممتلكات وأن لا تكون أرضهم



الحشد والتعبئة العامة وتجهيز القافلة الغذائية الخاصّة بمديرية جبن. وخرج الاجتماع بوضع خطة نزول إلى مدارس المديرية مع الثقافيين والتربويين في المديرية وبإشراف مكتب التربية والوحدة التربوية وعمل وقفات احتجاجية وإذاعات مدرسية بمناسبة مرور أربعة أعوام من الصمود الأسطوري للشعب اليمني في وجه المستعمر.

والطيبة، مسيراً إلى أن هذه المديرية من أكثر مناطق اليمن وعياً وأنهم أكثر إدراكاً لخطر العدوان ومرتزقته. فيما شدّد مسؤول المكتب التنفيذي لأنصار الله في المديرية الشيخ عبداللطيف الأشعر على أهمية تعاون الجميع مع الأجهزة الأمنية والمشاركة الفاعلة في الدفاع عن الأرض والعرض والعزة والكرامة، وتكثيف جهود

ضمن المناطق المحتلة التي باتت مرتعاً للعدوان ومرتزقته التي تنتهك فيها الحرمات وترتكب الجرائم والاعتصابات بحق أطفالها ونسائها وما يحدث من قهر وإذلال لسكان تلك المناطق. الضالع الشيخ ضيف الله الضبباني بأبناء المديرية وشكرهم على اجتماعهم الكبير وحيا فيهم الروح الوطنية

## مديرية همدان بصنعا تنظم فعالية خطابية وفنية احتفاءً بمرور أربعة أعوام من الصمود في وجه العدوان

المسيرة : صنعا



نظّم المجلس المحلي بمديرية همدان بمحافظة صنعا، أمس الاثنين، فعالية خطابية وثقافية بمناسبة مرور أربعة أعوام من الصمود في وجه العدوان، ممثلاً بمكتب التربية والتعليم بالمديرية بحضور وزير التربية والتعليم الأستاذ يحيى بدر الدين الحوئي وكلاء محافظه صنعا ومدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة وأعضاء السلطة المحلية وعدد من الشخصيات الاجتماعية والتربوية.

وفي الفعالية ألقى وزير التربية والتعليم كلمة أكد فيها على أهمية الاستمرارية في مضاعفة الجهود والنهوض بالعملية التعليمية، ممثلاً بصمود وثبات التربويين في الجبهة التعليمية. ودعا الوزير إلى المزيد في رفد الجبهات بالمال والرجال ومواصلة الثبات والكفاح في وجه العدوان الذي لم يتعظ من التاريخ ومن الفسّوات الغازية التي سبقته والتي كانت اليمن مقبرة لها.

بدورهم أشاد كل من مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة الأستاذ هادي عمار ومدير عام مكتب التربية والتعليم بالمديرية الأستاذ راجح سعيد، بالاستمرارية في مواصلة العملية التعليمية برغم انقطاع الرواتب والحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان في مسعاها لإيقاف عجلة التعليم.

وشهدت الفعالية عدداً من الكلمات والفقرات الإنشادية والشعرية التي أكدت بمجملها على الاستمرار في تأدية الواجب والرسالة التربوية مهما كانت الصعوبات التي لا تساوي شيئاً أمام تضحيات المجاهدين من أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين بفضل الله وفضلهم تستمر العملية التعليمية.

## وجهاء ومشايخ عزلة صعدة يسيرون قافلة مالية للمرابطين في الجبهات

المسيرة : صعدة

في إطار الفعاليات التي تشهدها مختلف المديريات والمحافظات اليمنية بمناسبة «أربعة أعوام من الصمود والثبات الأسطوري في مواجهة العدوان» عقد وجهاء ومشايخ عزلة صعدة الحديثة، أمس الاثنين، لقاءً موسّعاً أكدوا فيه استمرارهم في الصمود والثبات ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر.

وفي اللقاء أذان المشاركون جرائم العدوان بحق الشعب اليمني والتي كان آخرها استهداف العدوان لمنازل عدد من المواطنين بمديرية كسمة محافظة حجة، والتي راح ضحيتها أكثر من 43 طفلاً وامرأة



إلى جرائم حرب وجرائم الإبادة الجماعية، خاصّة أن العدوان يقوم بارتكاب جرائمه على مرأى ومسمع من العالم كله، وذلك

ما بين شهيد وجريح، مستنكرين في الوقت ذاته الصمت الدولي والأممي إزاء جرائم العدوان بحق المدنيين من النساء والأطفال والتي ترقى

كما حدث في المجزرة المروعة التي ارتكبها بحق العشرات من الأطفال والنساء بمنطقة طلان مديرية كسمة محافظة حجة، حيثُ قام العدوان بتصوير النسوة والأطفال قبل وأثناء دخولهم منازلهم، ليقوم بعد ذلك باستهدافهم بعشرات الغارات الجوية في انتهاك صارخ لكافة القوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية، وذلك بحسب ما نشرته عدد من القنوات الرسمية التابعة له كقناة العربية.

وفي ختام اللقاء قدم أبناء ووجهاء ومشايخ عزلة صعدة قافلة مالية متواضعة دعماً ومساندة للمرابطين في الجبهات، مؤكّدين على استمرارهم في الصمود والثبات في مواجهة العدوان ومواصلة دعم ورفد الجبهات حتى تحقيق النصر.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعا - شارع المطار - جوار  
محلّات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

مستهدفاً 6000 حالة مرضية:

## الهيئة العامة للزكاة تدشن المخيم الطبي بمديرية المنصورية في الحديدة

المسيرة : خاص

تزامناً مع الذكرى الرابعة للصمود في وجه العدوان دشنت الهيئة العامة للزكاة بالتعاون مع محافظة الحديدة ومكتب الصحة بالمحافظة المخيم الطبي المجاني الأول بمديرية المنصورية الذي يستمر أسبوعاً كاملاً.

وفي التدشين، أوضح وكيل الهيئة العامة للزكاة علي السقاف أنه سيجري الفريق الطبي 300 عملية جراحية من إجمالي عدد الحالات المرضية التي تبلغ 6000 حالة من المتوقع أن يستقبلها المخيم موزعة ما بين طب وجراحة العيون وعمليات المياه البيضاء بالإضافة إلى طب الباطنية والأطفال والولادة.

وأضاف السقاف: إن هذا المخيم ما هو إلا بداية الخير يليه عدة مشاريع أخرى ستنفذها الهيئة من ضمنها توزيع الزكاة العينية والنقدية على الفقراء والمستحقين ليعم خيرها الجميع بمختلف مكوناتهم وفي مختلف أنحاء الجمهورية دون استثناء تحقيقاً للتوجه الصادق للهيئة العامة للزكاة وتحقيقاً لأهدافها الشرعية لصرها في مصارفها الشرعية الثمانية وبما يعزز من التكافل الاجتماعي في المجتمع.

من جهته أشاد الأخ / عبدالجبار الجرهمي وكيل محافظة الحديدة- بدور الهيئة العامة



للزكاة وما تقوم به من عطاء وإنفاق وما توليه من عناية خاصة بأبناء مديريات محافظة الحديدة ومد يد العون والمساعدة لهم لما من شأنه تخفيف المعاناة التي فرضتها عليهم دول العدوان ومرتزقتهم. فيما دعا الأخ / جمال الحميري -مدير عام

مكتب الهيئة بالمحافظة- جميع المكلفين من تجار ومزارعين وغيرهم إلى دفع زكاة أموالهم للجهات المختصة ممثلة في الهيئة العامة للزكاة بما يضمن لهم إيصال زكاة أموالهم إلى مستحقيها بكل أمانة ونزاهة.

كان يعمل بائع سمك واختطفته مليشيات «الحزام الأمني» العام الماضي: احتجاجات في عدن بعد مقتل سجين تحت التعذيب في أحد المعتقلات السرية للاحتلال

المسيرة : خاص

شهدت محافظة عدن المحتلة، أمس الاثنين، احتجاجات شعبية غاضبة، على خلفية مقتل سجين تحت التعذيب في أحد السجون السرية التابعة للاحتلال الإماراتي.

وأفادت مصادر محلية بأن العشرات من المواطنين في مدينة البريقة خرجوا، أمس في تظاهرة غاضبة؛ تنديداً بمقتل السجين «ماجد الدوابيا» تحت التعذيب في سجن سري تابع للاحتلال الإماراتي بمعسكر الجلاء. وأوضح المصدر أن السجين «الدوابيا» كان يعمل بائع سمك قبل أن تعتقله مليشيات ما يسمى «الحزام الأمني» التابعة للاحتلال الإماراتي، وذلك في أواخر عام 2018 المنصرم، وبقي الدوابيا في السجن السري التابع للاحتلال والذي يديره القيادي المرتزق والتكفيري المكنى «أبو اليمامة اليافعي»، وتعرض هناك للتعذيب حتى توفي مؤخرًا.

ونقل ناشطون عن «هاني الدوابيا» شقيق القتيل قوله إن الأسرة لم تتمكن من التواصل مع «ماجد» منذ أن اختطفته مليشيات الاحتلال من منزله في منطقة صلاح الدين بالبريقة.

وأضاف هاني أن الأسرة التقت بقائد سجن معسكر الجلاء السري المرتزق «مدير اليافعي أبو اليمامة» ووعدهم بالإفراج عنه كونه لم تثبت عليه أية تهمة، لكن ذلك لم يحدث.

وأشار إلى أن الأسرة تحصلت على معلومات مؤكدة تفيد بأن ماجد تعرض للتعذيب وهو، مَسَّ أذى لوفاته.

ورفع المحتجون شعارات و لافتات تضامنية مع الدوابيا وأسرته، وأشعلوا الإطارات وقطعوا الجسر الرابط بين البريقة وبقية مديريات عدن، وطالبوا بالكشف عن مصير بقية المعتقلين السجون السرية التابعة للاحتلال ومليشياته، والإفراج عنهم بشكل فوري.

وتنتشر في محافظة عدن السجون السرية التابعة للاحتلال الإماراتي بشكل كبير، والتي غالباً ينشئها داخل معسكرات تابعة له، ويقوم جنود وضباط الاحتلال في هذه السجون بارتكاب انتهاكات وحشية بحق المعتقلين، حيث يخضعونهم لشتى أنواع التعذيب والاعتداءات.

وقد كشفت عدة تقارير دولية وأممية وحقوقية عن بعض الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال الإماراتي بحق المعتقلين في السجون السرية، وضمنها اغتصابات واعتداءات جنسية وحشية يمارسها عناصر الاحتلال بحق المعتقلين.

وتحتوي هذه السجون على أعداد كبيرة من المعتقلين وبينهم عناصر من حزب الإصلاح ومن مليشيات المرتزقة التي تخوض صراعات مع مليشيات الاحتلال الإماراتي ضمن الفوضى الواسعة التي تشهدها المحافظات المحتلة.

ولبست هذه الحالة الأولى من الوفاة تحت التعذيب في سجون الاحتلال، فقد ظهرت على مدى الفترة الماضية أنباءً مشابهة، فيما يتكتم الاحتلال على ذلك، ويرفض تسليم جثامين القتلى، كما يرفض الكشف عن مصير المعتقلين في تلك السجون.

استعاد خلالها ثلاث سيارات مسروقة:

## أمن العاصمة يضبط 452 قضية جنائية و64 سرقة خلال النصف الأول من مارس الجاري

المسيرة : خاص

ضبطت الأجهزة الأمنية (452) قضية جنائية مختلفة، ضبطت على ذمتها (556) متهمًا، أحيل جميعهم للإجراءات القانونية. وذلك خلال النصف الأول من الشهر الحالي مارس.

وأكد مصدر أمني أن أمن ومباحث العاصمة تمكنا خلال الأسابيع الماضية من استعادة 3 سيارات مسروقة، مبيناً الإحصائية الصادرة عن الإدارة العامة لأمن العاصمة والتي كشفت ملابسات (33) قضية جنائية ارتكبت في فترات

سابقة، وكانت مجهولة، وتم ضبط مرتكبها. وأشار المصدر الأمني إلى أمن أمانة العاصمة تمكنا من ضبط (64) جريمة منذ بداية الشهر الحالي إلى (15) مارس والتي تتوزع ما بين 7 جرائم سرقة من على السيارات، و4 جرائم سرقة بالإكراه و12 سرقة من منازل، و5 سرقة من محلات تجارية و9 سرقة أشخاص، مشيراً إلى ضبط 40 متهمًا مطلوباً للعدالة على ذمة قضايا جنائية، بموجب أوامر قبض قهرية من النيابة والمحاكم.

وتطرق المصدر إلى أن الأمن تمكن من إلقاء القبض على (11) متهمًا مطلوباً للأمن في

عدد من المحافظات، مؤكداً إلقاء القبض على شخصين كان قد صدر بحقهم أحكام قضائية لارتكابهم جرائم جنائية، وفراء من السجون مطلع العام 2015م

وفي إطار التنسيق مع السلطة المحلية في العاصمة أكد المصدر الأمني على أن شرطة العاصمة ألقت القبض على (81) شخصاً مخالفتهم قوانين السلطة المحلية.

وأوضح أمن العاصمة لمرکز الإعلام الأمني أن تلك الإنجازات قد تحققت عبر مختلف إدارات أمن ومراكز شرطة العاصمة.

بعد تصاعد الحراك الشعبي الرافض للاحتلال السعودي الإماراتي: حكومة المرتزقة تعاقب أبناء المهرة برفع أسعار المشتقات النفطية

المسيرة : متابعات

في إجراء عقابي ضد أبناء المهرة؛ بسبب موقفهم الرافض للاحتلال السعودي الإماراتي، قامت حكومة المرتزقة، أمس، برفع أسعار المشتقات النفطية في المحافظة، ما أدى إلى تصاعد غضب المواطنين الذين اعتبروا هذه الخطوة دليلاً إضافياً على عبث الاحتلال ووجوب رفضه.

وتداول ناشطون محليون وثيقة صادرة عن مدير عام شركة النفط التابعة لسلطات المرتزقة في المحافظة، المدعو محسن علي محمد بلحاف، وجه فيها بـ«تعديل تسعيرة مادتي الديزل والبنزين»، حيث أصبح سعر اللتر الواحد من المادتين 350 ريالاً، أي بقيمة 7 آلاف ريال لكل 20 لتراً.

واعتبر الناشطون أن هذه الخطوة بمثابة عقاب لأبناء المحافظة، من قبل حكومة المرتزقة ممثلة بالمحافظ المعين من قبل

الاحتلال، راجح باكريت؛ بسبب رفضهم للاحتلال، وبالذات بعد اندلاع المواجهات المسلحة الأسبوع الفائت بين قبائل المحافظة ومليشيات الاحتلال. وتواجه حكومة المرتزقة في محافظة المهرة غضباً شعبياً متصاعداً؛ بسبب كونها أداة لتمير خطوات وقرارات الاحتلال السعودي الإماراتي الذي يرفضه المواطنون. حيث يعمل المحافظ المعين من قبل الاحتلال على استقدام المليشيات المسلحة إلى المحافظة ضمن مشروع الاحتلال لتفجير الأوضاع فيها، كما يقوم بإقالة أي مسؤول محلي يعارض الاحتلال ومشاريعه.

وقد أكد العديد من قيادات الحراك الشعبي المقاوم للاحتلال، وعلى رأسهم الشيخ علي سالم الحريزي وكيل المحافظة السابق، بأن المحافظ المرتزقة باكريت وسلطاته مجرد أدوات تنفذ أوامر وتوجيهات الاحتلال السعودي الإماراتي.

مقتل مساعد وزير دفاع حكومة المرتزقة بحادثة دهس يرجح أنها «مفتعلة» في القاهرة

المسيرة : متابعات

قُتل، أمس الاثنين، القيادي العسكري البارز في حكومة المرتزقة، ومساعد وزير الدفاع فيها، اللواء عبد القادر العمودي، في العاصمة المصرية القاهرة، جراء حادث سير، قالت مصادر إنه مفتعل للقائمة بين فصائل المرتزقة. وأفاد مصدر من في قوات الأمن المصرية بأن العمودي «دهسته شاحنة صغيرة» في منطقة فيصل بمحافظة الجيزة غرب القاهرة، ما أدى إلى مقتله.

في الوقت ذاته قالت مصادر إعلامية موالية للاحتلال الإماراتي: إن الحادث كان «مفتعلاً»، وأن العملية كانت في الحقيقة اغتيالاً للمرتزق



العمودي من قبل «الإخوان». ومن المرجح أن تكون

العملية اغتيالاً، خاصة وأن العمودي أحد قيادات المرتزقة التابعين للاحتلال الإماراتي والذين يخوضون صراعات متواصلة وواسعة مع مرتزقة «حزب الإصلاح»، وتعد عمليات الاغتيال جزءاً مشهوراً من ذلك الصراع، حيث شهدت مختلف المحافظات المحتلة وعلى رأسها محافظة عدن، عدداً كبيراً من عمليات الاغتيال المتبادلة بين الطرفين، في إطار ذلك الصراع. وكان الاحتلال الإماراتي منع، قبل أسابيع، ما يسمى «الائتلاف الجنوبي» التابع لحكومة المرتزقة من إقامة مؤتمر لهم في العاصمة المصرية، ضمن ذلك الصراع، حيث يسعى الاحتلال الإماراتي لقطع أي نفوذ لحكومة المرتزقة التي يقودها حزب الإصلاح في المحافظات الجنوبية.

## مدير المستشفى الجمهوري في حوار مع صحيفة المسيرة:

## سندشن العام الخامس من الصمود بفتح مراكز جراحية متطورة نواجه بها الحصار وإغلاق المطارات أمام المرضى

وباء الكوليرا وغيره من الأوبئة سلاحٌ بيولوجي يفتك بالشعوب وتحالف العدوان استخدمه ضد شعبنا

يجب على الجميع أن يتجه نحو دعم إنتاج الأدوية المحلية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الدواء

وفاة المرضى في المطارات دليل على وحشية العدوان وتواطؤ الأمم المتحدة

بعد أن استخدم تحالفُ العدوان السلاحَ البيولوجيَّ للفتك باليمنيين، عبر انتشار الأوبئة القاتلة، تتفاقم معاناة أبناء الشعب اليمني وسط تواطؤ أمني مفضوح. وباء الكوليرا كان في صدارة الأوبئة التي أصابت وقتلت مئات الآلاف من اليمنيين، كان قد تلاشى بعض الشيء؛ بفعل الاستنفار الصحي للجهات المختصة والمواطنين، غير أنه في الآونة الأخيرة بدأ بالعودة تصاعدياً بفعل عوامل متعددة، يأتي في مقدمتها استمرار تحالف العدوان في استخدام مختلف الأسلحة التي تخصب بيئة الأوبئة والأمراض.

وفي هذه القضية أجرت صحيفة المسيرة حواراً صحفياً مع مدير هيئة المستشفى الجمهوري الدكتور مطهر مرشد، الذي كشف عن أسباب عودة الكوليرا ومختلف الأمراض.

وفي المقابلة تطرق مرشد إلى الخيارات القادمة لمواجهة الأمراض والأوبئة، وكذا مواجهة الحصار المطبق وإغلاق المطارات أمام المرضى الذين يتعرضون للموت وسط صمت دولي ووحشية عدوانية سعودية إماراتية أمريكية صهيونية. وأشار مدير المستشفى الجمهوري إلى العديد من الجوانب الصحية نستعرضها في نص المقابلة:

## المنظمات؟

نعم بالتأكيد، ففي بداية 2019 منظمة اليونيسف أشعرت المستشفيات التي تقوم بدعمها بأنها توقفت عن الدعم، مما أدى إلى لخبطة تلك المستشفيات التي كانت مدعومة من المنظمة، وقد كان هناك رسالة قد تلقاها الدكتور طه المتوكل وزير الصحة من منظمات تريد أن تتوقف

وإن لم تف بالغرض هذا المصانع نقوم بإنشاء مصانع جديدة لتغطية الاحتياجات لكي نتمكن من مواجهة الحصار العالمي على بلادنا، وحتى لا نطرح ارواحنا بيد منظمات لا تعرف مدى التزامها معك وقد تترك بمنصف الطريق وحيداً بلا شيء.

- هل سبق وواجهتم مشاكل مع

خطير جداً؛ لأنه من الممكن في أية لحظة أن يترك تموت وحيداً بمنصف الطريق.

وعلى قيادة وزارة الصحة أن تلزم المصنعين المحليين أن يقوموا بتوفير مستلزماتنا الطبية، وأرجو من قيادة وزارة الصحة أن تلزم المصانع للتحويل إلى الاكتفاء الذاتي وبالذات لدينا المصانع سواء الحكومية أو الخاصة

## مدير المستشفى الجمهوري: سيتم افتتاح مركز زراعة القرنية بالمستشفى لأول مرة في اليمن



القرنية؛ لأنَّ القرنية عبارة عن غشاء شفاف حول سواد العين لا يرى بالعين المجردة وهذه الزجاجية هي المسؤولة عن دقة النظر فهذه القرنية لو عملت فهي الشيء المتكرر في اليمن أن تعمل هذه العملية ونحن نحاول أن نتميز في أشياء وكل مستشفى يتميز بشيء معين مثل مستشفى الثورة يتميز بزراعة الكلى التي تنجح بفضل الله».

واستطرد «نحن نطمح إلى مركز قلب متميز وكذلك نتميز بمركز العيون وستكون من ثلاث إلى أربع عمليات لشبكات العين أسبوعياً وهذا يعتبر بحد ذاته إنجازاً عظيماً».

وبالنسبة لتكلفة العملية، أجاب الدكتور مطهر بأنها «كانت تُعمل في الولايات المتحدة إلى حدود ستمائة ألف ريال يمني ولكنها ستعمل في مستشفى الجمهوري بحدود مائتي ألف ريال والتي تُصرف في مستلزمات وتحضيرات العملية فقط، فهناك كادر ذو كفاءة وخبرة عالية في هذا الجانب».

## المسيرة : خاص

قال الدكتور مطهر مرشد، -مدير هيئة المستشفى الجمهوري التعليمي-: «نحن الآن في طور إنشاء وتجهيز مركز جراحة القلب والقسطرة وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ووزير الصحة، وكذلك مركز جراحة العيون دُشنت فيه عمليات الشبكيات للعيون وهي لأول مرة وتعتبر خطوة إلى الأمام».

وأضاف مرشد خلال لقائه مع صحيفة المسيرة: «بدأ الدكتور طه المتوكل في زراعة القرنية من متبرع يمني، وهذه لم تُعمل في اليمن إطلاقاً، وفي الأيام القادمة سيرتب لها الترتيب الصحيح لأجل عمل هذه العمليات» مشيراً إلى أن «عمليات زراعة القرنيات كانت تتم عبر استيراد القرنيات من بنك القرنيات في الخارج ويتم مطابقتها وفحصها»، متبعاً «لكن الآن نسعى إلى أن يكون المتبرع يمنياً بعد أن تتم المطابقة مع المريض وإقناع الأهل بأخذ

## المسيرة : حاوره | أيمن قائد

الوضع الموجود في البيئة فمثلاً عدم التعقيم للمياه وكذا النظافة الشخصية واختلاط مياه الآبار بمياه الصرف الصحي كلها من ضمن المشاكل.

وقد قامت وزارة الصحة لتنقية المياه داخل الأمانة وهذه كسرت وجود الكوليرا في الفترة الماضية... والآن عادت من جديد بقوة؛ بسبب غياب الوعي عند الناس وكذا بسبب الخسوبة التي توفرها الأسلحة المتنوعة التي يقصف بها تحالف العدوان شعبنا باستمرار.

وبالنسبة لحالات الكوليرا بمستشفى الجمهوري نقوم بتحويلها جميعاً إلى مركز 22 مايو بضلاع همدان؛ لأنه متركز على استقبال حالات الكوليرا؛ لأن مرض الكوليرا يحتاج إلى مركز عزل حتى لا يصيب بقية الناس ومن الأحسن أن يكون مركزاً منفرداً لمعالجة هذه الحالات.

## - بالنسبة للأدوية المحلية.. هل تتوفر في المستشفى الجمهوري؟

من المفترض أن الأدوية المحلية تكون فعالة في هذه الوقت وفي هذه المرحلة الحساسة والاستثنائية من زمن العدوان علينا، والتي تصل إلى ثمانية مصانع داخل اليمن ومن المفروض أن تفي بالغرض، لكن للأسف الشديد نسبة تواجده الأدوية المحلية ضئيل جداً وقد ضعفت في الفترة الأخيرة ولم تف تلك المصانع بالغرض حتى على مستوى تصنيع المغذيات.

وإذا اعتمدنا الاعتماد الكلي على المنظمات أن تقوم بتوفير المستلزمات وأن نمكنهم من ارواحنا فهذا شيء

- قامت صحيفة المسيرة بزيارة العديد من المراكز الصحية ولا سيما مراكز الأطفال ووجدت أمراضاً متفاوتة ومتزايدة لدى الأطفال، برأيك ما هو سبب هذا التزايد؟ وهل لذلك ارتباط بالعدوان الغاشم؟

بسم الله الرحمن الرحيم، أشكر صحيفة المسيرة على هذه اللفتة الهامة. أولاً: أمراض الأطفال متعددة، ومنها التشوهات الخلقية والتي تمثل نسبة مرتفعة وبالتأكيد لها رابط ما بينها والأسلحة والصواريخ والقنابل العنقودية والمتفجرة التي عانينا منها منذ بدء العدوان الغاشم على اليمن حتى اليوم.

ثانياً: سوء التغذية والتي تشغل حيزاً كبيراً وقد ازدادت مراكز علاج سوء التغذية وازداد العمل من جانب وزارة الصحة في هذا المجال ولدينا مؤشر خطير جداً في سوء التغذية ناتجة عن الحصار والمعاناة وانقطاع الرواتب وسوء المعيشة الاسرية نتيجة العدوان الغاشم مما يحصل للطفل مضاعفات يدخل في التهابات مختلفة ونسبة كبيرة من الأطفال تحصل لهم الوفاة.

## - ما سبب عودة انتشار مرض الكوليرا مرة أخرى في هذا الفترة؟

وباء الكوليرا يعتبر من الأمراض الفتاكة بالشعوب وهي تنتشر في البلدان التي يوجد بها حروب وصراعات ويستخدم كسلاح بيولوجي يفتك بالشعوب، وتحالف العدوان استخدم هذا السلاح ضدنا لقتل المزيد من اليمنيين.

وكان قد بدأ يتلاشى، لكم عاد؛ بسبب أنه وباء ينشط ويخمد بنشاطات

## صحيفة «المسيرة» في استطلاع لآراء عدد من أطباء الأطفال في العاصمة صنعاء حول انتشار أمراض الأطفال: استمرار العدوان والحصار يجعل أطفال اليمن عرضة للأمراض والأوبئة الفتاكة



المسيرة : هاني أحمد علي

أن استمرار العدوان والحصار على اليمن فاقم من الوضع الصحي وجعل المواطنين جميعاً عرضة للأمراض والأوبئة الفتاكة.

ولم يستبعد الطبيب شجاع الدين أن يكون السبب في انتشار الأمراض بشكل مخيف لدى الأطفال هو كمية الأسلحة التي صيها العدوان على هذا البلد منذ أربع سنوات وأثرت سلباً على صحة الناس، بالإضافة إلى الوضع المعيشي المتدهور والمتدني للأسرة اليمنية بعد أن حرمت من مصادر دخلها جراء قطع الرواتب ونقل البنك من العاصمة صنعاء إلى عدن، الأمر الذي جعل تلك الأسر تصرف النظر عن صحة أبنائها والتركيز فقط على لقمة العيش.

### عودة الأمراض المنقرضة للظهور مرة أخرى

من جانبه أوضح الدكتور سعيد القرشي -طبيب الأطفال بمجمع معين الطبي في مديرية معين بأمانة العاصمة-، أن هناك حالات وفاة كثيرة في صفوف الأطفال نظراً لوصول تلك الحالات إلى المراكز الصحية في حالات خطيرة ومتقدمة وكذا تساهل الأهالي في البداية، مبيناً أن المركز يستقبل يومياً حالات جديدة لأمراض الكوليرا التي يشهد انتشاراً كبيراً في العاصمة صنعاء.

وأشار الدكتور القرشي في تصريح لصحيفة «المسيرة» إلى أن مركز معين يستقبل يومياً العشرات من الأطفال المرضى وهذا رقم كبير مقارنة بالسابق، مؤكداً أن العدوان السعودي يتحمل المسؤولية الكاملة لانتشار هذه الأمراض والأوبئة التي عادت مرة أخرى للظهور بعد أن كانت منقرضة جراء استمرار القصف وتدمير البنية التحتية والمستشفيات والمراكز الصحية وتشديد الحصار على كُـل المنافذ البرية والبحرية والجوية ومنع دخول الأدوية الضرورية إلى اليمن.

ودعا طبيب الأطفال في مركز معين الطبي، المنظمات الدولية العاملة في مجال الصحة لا سيما منظمة الصحة العالمية وأطباء بلا حدود إلى بذل المزيد من الجهود في سبيل إنقاذ حياة الأطفال، وتزويد جميع المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية بالأدوية الضرورية والهامة للأطفال؛ كون الكثير من العائلات اليمنية باتت عاجزة عن شراء الأدوية لإنقاذ حياة أطفالها؛ بسبب الحالة الاقتصادية الصعبة التي وصل إليها الشعب اليمني.

يعد القطاع الصحي في اليمن من أكبر القطاعات الحيوية والخدمية تضرراً جراء قصف العدوان للمئات من المستشفيات والمراكز الصحية في عموم مديريات الجمهورية، بالإضافة إلى الحصار الخانق الذي تسبب في انعدام الأدوية الضرورية لإنقاذ حياة الناس، لا سيما ذوي الأمراض المزمنة كالفشل الكلوي والقلب والسرطان وغيرها من الأمراض التي تصيب الأطفال وتودي بأرواحهم لم تكن لها أي وجود من قبل.

وما زاد من معاناة الشعب اليمني هو الانتشار المتسارع للكثير من الأمراض والأوبئة المنقرضة والتي عاودت الظهور مرة أخرى في اليمن كالحصبة والجدرى والكوليرا والسل، وكل ذلك جراء العديد من العوامل أبرزها العامل الاقتصادي والفقر الذي تسبب به العدوان ومرترقته في حكومة الفار هادي بعد نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى عدن وحرمان الملايين من الموظفين من الحصول على رواتبهم الشهرية منذ 3 سنوات، كما أن هناك عاملاً مهماً لعودة تلك الأمراض والأوبئة الفتاكة وهو الأسلحة البيولوجية والصواريخ والقنابل العنقودية المحرمة التي أطلقتها تحالف العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي على الشعب اليمني والتي تُقدر بأكثر من نصف مليون صاروخ وقنبلة بحسب إحصائيات رسمية لوزارة الدفاع.

وفي هذا الصدد التقت صحيفة «المسيرة» خلال استطلاعها الميداني بعدد من أطباء الأطفال للحديث عن ظاهرة انتشار الأمراض والأوبئة بشكل مخيف في أوساط الأطفال، فألى المحصلة:

### استمرار العدوان والحصار جعل اليمنيين عرضة للأمراض والأوبئة الفتاكة

أكد الدكتور محمد شجاع الدين -طبيب الأطفال في مركز العلفي الطبي بمديرية التحرير-، أن الحالات المرضية في أوساط الأطفال تزداد يوماً بعد يوم منها ما يكون خطيراً ومنها ما يكون عادياً.

ولفت الدكتور شجاع الدين في تصريح لصحيفة «المسيرة» إلى أن عيادته تستقبل يومياً ما يقارب 50 - 60 حالة مرضية للأطفال وهذا رقم كبير جداً لم يسبق له مثيل، مبيناً



جبارة وممتازة، وفي كُـل أسبوع ينجز عدداً من المرضى، لكنه لا يكفي؛ لأن العدد كبير جداً ويحتاج إلى مراكز أخرى.

وهناك مرضى كُـثُر يحتاجون إلى جراحات متخصصة كجراحة المخ والأعصاب وجراحة العين وكذا الكبد وهذه كلها لا تعمل داخل اليمن وتحتاج مثل هذه الحالات إلى تسفيرها إلى الخارج وهم يناشدون لكي يتم نقلهم لكن حصار العدوان الخانق يتسبب في أن يلاقى هؤلاء المرضى حتفهم للأسف الشديد.

### - هل سيبقى المستشفى كما كان في السابق أم أنه سيتغير إلى الأفضل؟

الدكتور طه المتوكل في اجتماعه الأخير بمدرء العموم ورؤساء الهيئات ومدرء المستشفيات قال «أنا لن أنام في البيت، بل سأنام فوق سيارتي من مستشفى لآخر، ولن أترككم تناموا».

وهذا يظهر أن لديه رغبة جامحة أن يعمل شيئاً، ولن يكون التوجه كما في السابق ويحتاج هذا الشيء إلى وقت فقط حتى تتغير المفاهيم وتتغير السياسات وتتغير القيادات حتى تتمكن من تغيير ما تسعى إليه وتطمح له.

ونحن نحاول في المستشفى الجمهوري استقبال كم هائل من الناس حيث يتردد في اليوم حوالي خمسة إلى ستة آلاف شخص إلى المستشفى، عمليات كثيرة في أكثر من خمسة إلى عشر غرفة عمليات جراحية، والمستشفى في تميز أكبر وتطور أكثر.

### - رسالتكم الأخيرة لقوى العدوان؟

نقول لقوى العدوان: إن الشعب اليمني صابر وصامد ومحتسب وإن شاء الله في الأيام القادمة سيكون انفراجاً لأزمتهم وسيكسر قرن الشيطان بإذن الله.

## بعض المنظمات أشعرت المستشفيات بقطع الدعم الذي تقدمه ولهذا يجب أن يكون لدينا خيار ذاتي

فأجابهم الدكتور طه بأن يغادروا الوطن فوراً، ثم تراجعت تلك المنظمات عن ذلك بمبرر وجود إشكاليات هنا وهناك بعد ذلك خُلت المشكلة.

ومن المشاكل أيضاً أن تعتمد مراكز ومستشفيات اعتماداً كلياً على المنظمات، وهناك مستشفيات لا تعتمد اعتماداً كلياً على المنظمات كالمستشفى الجمهوري وبعض المحاليل وبعض الأدوية ومركز الغسيل الكلوي.

ونريد ننوه إلى نقطة هامة، وهي أن لدينا لجاناً متخصصة في فحص جودة الأدوية قبل إدخالها المخازن.

### - المعاناة بسبب إغلاق مطار صنعاء وتزايد وفاة الحالات الحرجة.. حدثونا عن هذا الجانب؟

الوضع سيئ جداً في هذه المرحلة فهناك الكثير من يلقون حتفهم نتيجة إغلاق المطار والحصار الجائر بالنسبة للحالات التي بحاجة ماسة للسفر إلى الخارج كالجراحات النادرة أو الزراعة، وهذا الجانب الذي أثبت وحشية العدوان وتواطؤ الأمم المتحدة، حيث أن المرضى يموتون وسط وحشية العدوان وتغاضي الأمم المتحدة.

لكن اليوم والحمد لله بدأ المستشفى الجمهوري عمليات زراعة الكلى وهي تعتبر خطوة



## كي لا ينسى البعض

يسلموا للشيطان ترامب المليارات من أموال المسلمين في حين أنهم أشداء في تعاملهم مع المسلمين وقتل على أيديهم الآلاف بدم بارد وتشرذ بسببهم الملايين من كُـل قطر عربي من التفجيرات الإرهابية في العراق وحربهم على اليمن إلى دعم العصابات الإجرامية في سوريا وليبيا؟

فكيف لا نواجه هؤلاء الأشرار وقد قال الله تعالى (قاتلوا أئمة الكفر).

ومن أصدق من الله حديثاً إن لم يكن اليهود وأمريكا كفار هذا الزمان، فمن هم الكفار الذي أمر الله بمواجهتهم وأن ندعوهم أن ينصروا عليهم (رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَبَثِّثْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) صدق الله العظيم.

وشرف عظيم لليمنيين خوض هذه المعركة والوقوف بوجه أولئك المستكبرين الطغاة الظالمين.

(رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَبَثِّثْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) صدق الله العظيم.

والعالم أجمع. هذه القوى الشريرة المستكبرة هي من تحتل الدول وتنهب ثرواتها وتنشر الفساد والانحطاط الأخلاقي وتنشر الفكر التكفيري الإرهابي (داعش والقاعدة)..



تحالف الشر:

1 - اليهود وهم ملعونون في القرآن الكريم:

قال الله تعالى (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا)..

2- وأمريكا الشيطان الأكبر وصل فسادها وشرها لكل بيت عربي وعجمي من فيتنام إلى العراق وأفغانستان..

3- بني سعود رأس النفاق يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض. يوالون اليهود والنصارى، ألم

يحيى صلاح الدين

الأطراف المشاركة في العدوان على الشعب اليمني هي قوى يعرف سكان الأرض والسماء بأنها قوى شيطانية تقوم بنشر القتل والفساد والضلال بين الناس ذلك التحالف يضم اليهود وأمريكا وبني سعود وبني زايد يعد تجمعاً لقوى الشرك والنفاق في العالم وسيطرته تعني

نهاية وذهاب لكل شيء لن يبقى للناس دينهم وأموالهم وأعراضهم لا يوجد شيء لدى قوى الشر محصور، هلاك للحرث والنسل ونشر للخراب والدمار لن يسلم أحد من شرهم حتى عملاؤهم لن يسلموا.

ولذلك فإن اليمنيين اليوم يخوضون معركةً نتائجها مصيرية ومفصلية على اليمنيين وعلى العرب كافة بل

## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

الحفاظ على النظام القائم مع بعض التغييرات السطحية والمزيد من تكريس التبعية للسعودية. كان التودد للمملكة السعودية وطلب تدخلها يحدث من الجانبين، رأس النظام والقيادة الخفية التي استولت على الثورة الشبابية. وكان وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل يتمنح ويتدل ويشترط فُصّ الساحات قبل القيام بأي جهد. ورغم أن إحدى الجُمع الثورية حملت اسم (جمعة رفض الوصاية يوم 2011/7/8) إلا أنها كانت في حقيقة الأمر ضرباً من العتاب للسعودية؛ بسبب مواصلة تمسكها بعلي عبدالله صالح وإهمال من هم مستعدون لخدمتها أفضل منه.

سارت الأمور بعد ذلك كما يعرفها الجميع، أي أن النظام القديم والجديد، والثورة والثوار، سلموا أمرهم لسفيري السعودية وأمريكا، وأصبحت البلاد حاضراً ومستقبلاً رهينة لما يخططانه ويوكلان إلى رجلهما اللعوب أمين عام مؤتمر الحوار تقديمه إلى الشعب اليمني؛ باعتباره بضاعةً يمنيةً خالصة.

لا شك أن كُـل القوى السياسية اليمنية تتشارك مسؤولية التفريط في الوطن والثورة كُـل بحسب قدرته، إلا أن العامل الحاسم يعود إلى الهيمنة السعودية الفجة والمفرطة والتي تمكنت خلال العقود الماضية من خلق نخب فاسدة ولكن مؤثرة تجعل مصلحة السعودية فوق مصلحة اليمن.

وعندما وجدت مملكة الهيمنة أن نخبها وقواها المدافعة عن مصالحها في اليمن قد فشلت، ودخل المعتزك السياسي لاعبون جدد لا يقبلون إلا بعلاقات ندية واحترام متبادل وحسن جوار، جن جنون قيادة المملكة وأسيادها فأعلنوها حرباً همجية مدمرة.

لم تتحقق تطلعات شهداء جمعة الكرامة؛ لأن الهيمنة السعودية بقيت وتعززت، وتبعية النخب السياسية اليمنية للسعودية ممثلة باللجنة الخاصة والمخابرات تعمقت وتوسعت.

اليوم نتذكر شهداء جمعة الكرامة على بعد أيام قليلة من الذكرى الرابعة لبدية العدوان الذي طمع بوضع اليمن تحت تبعية مطلقة بعد أن يتم تمزيقه وتشتيت شعبه، ونحن أكثر ثقة بقدرة هذا الشعب على قطع يد الهيمنة وتبذره بشؤونه بمشاركة كُـل أبنائه، ولم يكن ذلك إلا ثمرة لدماء وتضحيات شعبنا بما في ذلك دماء شهداء جمعة الكرامة.

## لماذا يفضل تنفيذ اتفاق الحديدة؟

رابعاً: كثفت وزارة الخارجية البريطانية مؤخراً تصريحاتها السافرة بشأن اتفاق الحديدة، بل وصرح وزير الخارجية البريطاني والسفير البريطاني خلال الأيام الماضية ملوِّحاً باستئناف الحرب في الحديدة، متجاوزين بذلك دول العدوان وما يسمى الشرعية، بل إن بعض تلك التصريحات تضمنت قول الوزير البريطاني بضرورة تسليم ميناء الحديدة لقوات محايدة، وهو ما يخالف نص اتفاق الحديدة حتى أن حكومة الفار هادي قالت ذلك أيضاً ولو من منطلق أنها أيضاً تطالب بأمر لم يتضمنها الاتفاق كطالبتها بتسليم الميناء لها، لكن السؤال: ما الذي يجعل وزير الخارجية البريطاني يطالب بقوات محايدة ويهدد بالحرب رغم رفض الطرفين، أي الوفد الوطني ووفد العدوان؛ لمطالبته بقوات محايدة؟

الجواب بسيط أن لدى بريطانيا أجندة خاصة تسعى لتنفيذها؛ لأنها ترى أن أمريكا مستقبلاً ستكون أمريكا بعد تعرضها لهزائم في الشرق الأوسط وظهور منافسين جدد، مجبرة على التركيز على صراعها مع الصين وهو صراع اقتصادي، وبالتالي ترى بريطانيا أن الفرصة مواتية لتحل محل أمريكا والبدية من الحديدة والبحر الأحمر، وهنا يتأكد لنا مجدداً أن استمرار العدوان سببه أن الصراع ذاته في اليمن ليس صراعاً يمينياً- يمينياً بل عدوان أجنبي له أطماع واضحة.

## من جمعة الكرامة إلى كرامة الوطن

والشعب

أحد وجوه النظام وأكثرها فتكاً بالمعارضين. وهذا يعني أن طرفاً في النظام أرسل من يقتل الشباب وأن طرفاً في الوسط (في الساحة) أوصل القتل بآمان وسلام إلى الطرف الآخر من النظام.

2- في مساء ذلك اليوم عقد رئيس النظام مؤتمراً صحفياً برّاً خلاله أجهزته الأمنية وأنصاره من الجريمة وحملها طرفاً قال إنه يريد من جريمته هذه تعطيل جهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية التي تسعى للتوسط و(رأب الصدع). كان هذان الأمران يلتقيان عند نقطة واحدة:

## بين سفاح نيوزيلاندا وسفاح فلسطين ولبنان.. يمين متطرف وجرائم بشعة في حق المسلمين

فوزي بن يونس بن حديد\*

لم تصدر إدانة واضحة من الدولة الإسرائيلية في مجزرة أو مذبحه نيوزيلاندا كما فعلت عديد الدول العربية والإسلامية والغربية، حتى الرئيس الأمريكي المتطرف دونالد ترامب قدوة السفاح المجرم الذي قتل بدم بارد مسلمين عزل أبرياء لا يملكون من القوة شيئاً، أصدر تغريدة في هذا الشأن وسمّى العمل الإجرامي الذي قام هذا الوغد بالعمل الشنيع والإرهابي، لكن إسرائيل لزمّت الصمت التام والمطبق على حادثة تعد من أشنع وأبشع الجرائم التي ترتكب ويوثقها المجرم بنفسه وينشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، توهم الكثير من الناس بداية أنها لعبة من لعب القتال العنيف.

وهذا يعني أن إسرائيل تبارك هذا العمل الإجرامي؛ لأنها تمارسه يومياً، وأكد أجزم أن اليهود في تلك اللحظة التي وقعت فيها المذبحة فرحوا بما قام به اليمين المتطرف بشكل فردي وقتل عدداً لا بأس به من المسلمين في وقت قصير، وما عمل هذا السفاح إلا عينة صغيرة مما قام به الإسرائيليون في فلسطين منذ سنة 1948م، أي بعد وعد بلفور المشؤوم، انطلق الصهاينة في جرائمهم بلا هوادة ودون حساب ولا إدانة من المجتمع الدولي إلا قليلاً، ومنذ ذلك الوقت وقعت مذابح عديدة ومتعددة، ففي فلسطين هناك مذبحه بلدة الشيخ ومذبحه دير ياسين ومذبحه قلقيلية ومذبحه المسجد الأقصى ومذبحه الحرم الإبراهيمي ومذبحه مخيم الجنين، أما في لبنان فمذبحه بلدة بنت جبيل، ومذبحه صبرا وشاتيلا ومذبحه قانا الشهيرة، ومن الاغتيالات الكثير والكثير منها اغتيال أبو جهاد وفتحي الشقاقي ويحيى عياش وعباس الموسوي والمجاهد أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي ومحمود المبحوح وعماد مغنية ومحمد الزواري وغيرهم الكثير، فصاح من صاح وعلا صوت من علا إلا أن إسرائيل بقيت كما هي تمارس التطرف بشتى أشكاله وأبشع صوره وأنواعه منذ العهد الأول إلى العصر الذي نحن فيه، كُـل أشكال التعذيب والقهر والتنكيل والقتل والنهب والأسر والاستيلاء والهدم وتخريب وتدنيس المسجد الأقصى، سبعون سنة كاملة لم يشعر العالم أن إسرائيل تمارس جرائمها المتطرفة وتقتل بدم بارد شعباً أعزل لا يملك من القوة إلا قوة الإرادة والعزيمة والصبر والتحمل والتكيف مع الواقع.

وبينما يتنامى التطرف في إسرائيل وهو على أشده، لا يسميه العالم إرهاباً بل يعطي الحق لإسرائيل أن تدافع عن نفسها، ويمنحها استخدام القوة المفرطة في حق الشعب الفلسطيني الذي يناضل من أجل أرضه حيث مات الآلاف من الشهداء، وهناك الآلاف من الأسرى والمعتقلين تعسفاً من الرجال والنساء والولدان، والملايين من الفقراء والمحتاجين الذين يحتاجون إلى كُـل العون، كُـل ذلك يحدث ولا أحد يحرك ساكناً لا الأمم المتحدة التي صارت في قبضة المتطرف الآخر دونالد ترامب، ولا العالم الإسلامي الذي أصبح أسير دولة إسرائيل التي أغرقته بكلمات ناعمة أنسته واجبه المقدس وحولت وجهته إلى الجهول.

أسائل نفسي مرات عدة لماذا هرع العالم إلى إدانة هذه الجريمة البشعة التي وقعت في نيوزيلاندا الجمعة الماضي، بينما يموت الآلاف من المسلمين ولا يهرع إليهم أحد إلا قليلاً، فالذين يموتون يومياً في فلسطين مسلمون، والذين يموتون يومياً في اليمن مسلمون، والذين يموتون في سوريا والعراق يومياً مسلمون، والذين يموتون في ليبيا يومياً مسلمون، وماذا عن الذين يموتون في بورما وفي غيرها من البلدان، ألا يستحقون أولئك الحياة أم أن دماءهم أرخص من أي دماء؟

ما أريد قوله في هذه المقالة، أن العالم يتجه إلى التطرف أكثر من اتجاهه إلى العدالة، وقد بدا واضحاً من خلال وصول هؤلاء إلى سدة الحكم من إسرائيل نتنيهاو الحاكمة على الإسلام والمسلمين إلى برازيل بولسونارو الشعبوية المتطرفة إلى ربما دول أخرى في الطريق في أمريكا الجنوبية وأوروبا، يحملون الفكر الشعبوي المتطرف ألا يجدر محاكمة هؤلاء الذين يفسدون في الأرض بغير حق، وما يفعله البعض أيضا في العالم العربي والإسلامي يصل إلى حد التطرف والإرهاب، ويبقى الصوت المعتدل خافتاً لا أثر له في الحياة، وتبقى الدول المستعمرة تمارس الضغوط وتقتل الناس ويبقى المتطرفون الأفراد يستلهمون أفكارهم من السياسيين المتطرفين أمثال ترامب ونتنيهاو وبولسونارو وغيرهم.

ويبقى التطرف الصهيوني دائماً على رأس القائمة، وما فعله شامير ورايين وشارون وأولمرت وباراك وما يفعله نتنيهاو اليوم لا يقل بشاعة مما قام به سفاح نيوزيلاندا، ينبغي للعالم أن يعترف بذلك، وأن يجعل حداً للتصرفات الصهيونية المتطرفة في حق المسجد الأقصى وفي حق الشعب الفلسطيني الذي سيأخذ حقه كاملاً يوماً، وسيقتل اليهود من كُـل شبر من أرض فلسطين بإذن الله.

\* كاتب تونسي

## «الخطوط الحمراء».. أنت المستهدف فتحرّك

سمير المريني

فيلم الخطوط الحمراء لا يتحدث عن إنجاز أمني ينحصر في القبض على مجموعة من الفتيات يمارسن الدعارة وتعاطي المنوعات محلياً ودولياً. ما كشفه الفيلم هو نقطة صغيرة في قواميس الفساد التي يديرها اليهود ويسعون لتحقيقها (يسعون في الأرض فسادها)، ولا استغراب، فاليهود يحملون مشروعاً مالياً بالقاذورات والنجاسات، مشروعاً يلتهم كُـلَّ القيم والمبادئ والأخلاق، مشروعاً للأرض كلها للبشرية بكلها ويصدرون مشروعهم هذا بكل الوسائل والسبل المليئة بالخبت والدهاء وبالأشكال التي لا تشعر بحقيقة ما وراء ما يعملون أو خطورة ما يقدمونه لك..

وهناك أدوات كثيرة يستخدمونها ويحكونها من بعيد كالزعماء والقيادات والمثقفين وجميع وسائل التعليم والمناهج وتقنيات التواصل والانترنت والمنظمات والمؤسسات وكل شيء قد لا تتوقعه حتى الدين حتى المساجد حتى أناس قريبين منك يعملون معهم قد لا يخطر ببالك أنهم يعملون معهم.

هذه هي الحقيقة والمستهدف أنت، كُـلَّ ما يقومون به هو لاستهدافك أنت، وهذا ما يجب عليك تصديقه واستشعار خطورة أنك أنت المستهدف، دينك قيمك أخلاقك مبادئك طهارتك الروحية والنفسية انتمائك، كُـلَّ شيء تتحرّك على أساسه هو هدف بالنسبة لهم هكذا، ولو لم تقايلهم أو تعاديبهم أنت في محل استهداف أنت في محل عداوتهم وحقدهم عليك؛ لأنك لا تحمل نجاستهم لا تؤمن بالانحلال والقذارات، هذا أهم سبب يجعلهم

يدمرونك يقتلونك يستهدفونك وإلا ما الذي صنعه ضيف لوط عليه السلام بقومه لا شيء إلا لأنهم ضيف لا يؤمن بالانحلال الأخلاقي والقيمي الذي يؤمن به ويمارسه أهل القرية كاللواط، هذه المسألة كانت وحدها كفيلاً لكل ما حصل (فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أُرْجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ، إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ) صدق الله تعالى، وهذه الآية لوحدها تكفي لمعرفة لماذا هذا العدوان الدولي الكبير ولماذا هذا الدمار لماذا كُـلَّ هذا الحقد والغل على أنصار الله وعلى كُـلَّ يمني رفض حمل ثقافة الانحلال؟، السبب هو لأنهم قوم يتطهرون وهذا أهم سبب، سيقاتلونك ويدمرونك من أجله ولو أغلقت على نفسك باب بيتك وانقطعت عن العالم سيأتون إليك ليكسروا هذا الباب ويخرجوك من بيتك لينجسوك أو يقتلوك ثم يدمروا بيتك. ولا حل ولا مخرج أمام كُـلَّ هذا الحقد وهذا الغل إلا التحرك الواعي والسريع والقوي والمنظم لمواجهةهم ومحاربتهم، لقتالهم في كُـلَّ الميادين وبكل الأساليب ولو كنت لا تحب القتال لا تحب العنف هذا واجبك هذا هو المخرج الوحيد لك هذا هو الخير (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهُكُمْ، وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ) صدق الله تعالى.

الله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ الذي يقول لك هذا قتالهم محاربتهم مواجهةهم، هو خير لك أيها المؤمن أيها المسالم اللطيف، قتالهم ليس شيئاً ثانوياً أو اختيارياً، لا، قتالهم أصل من أصول دينك إيـمـانك فالله الذي أمرك بالصلاة بالزكاة بالحج هو نفسه الذي أمرك بالجهاد بالقتال بالإنفاق في سبيل جهادهم بروحك ودمك ومالك

وأولادك وتجارتك وكل شيء، هو الله الذي خلقك ونظم كُـلَّ شيء ودبر كُـلَّ شيء وهو وحده الذي يعلم ما يفعلك وما يضرك وأنت من تحدد كيف تمون النتائج بإيـمـانك بوعيك بملكك بإخلاصك بارتباطك بالله على هذا تكون النتائج حتى النصر الذي هو بيد الله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى، سيجعله بيدك إذا ما كنت أنت مستحقاً له (إن تنصروا الله ينصركم) صدق الله تعالى، نعم النصر أنت سببه وأنت مفتاحه. ولهذا يجب أن نعلم ونعي ضرورة وأهمية المسارعة إلى الجهاد في سبيل الله في سبيل الدفاع عن ديننا عن شرفنا كرامتنا أعراضنا أوطاننا بدون تناقل، (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) خير لكم ولأبنائكم وذرياتكم من بعدكم، الله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى هو من يخاطبكم هو من يوجهكم وهو نفسه من يستنكر حالة تناقلكم ومماطلكم (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ، أَرْضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ، فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ)، وهو بعد كُـلَّ هذا من يوضح لكم نتائج تناقلكم وتباطؤكم أو تخاذلكم وتنصلكم (إِلَّا تَنْفِرُوا بَعْدُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئاً، وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) يعذبكم الله، يخزيكم، يذلكم، وقد يعمل كُـلَّ هذا بأيدي اليهود بأيدي أعدائه وأعدائكم ممن ضربت عليهم الذلة والمسكنة لرفض توجيهات الله وأمر الله.

الحالة خطيرة والأمر عظيم والنتائج بيدك أنت وأنت من تخترها ولله عاقبة الأمور.

## عندما يرفض ترامب إدانة منفذ مجزرة نيوزيلندا ووصفه بالإرهابي فلن تكون الأخيرة

عبد الباري عطوان\*

بينما تدخل الحرب التي يشنها التحالف الأمريكي للقضاء على تنظيم "الدولة الإسلامية" مرحلتها الأخيرة بعد حصارها في آخر معاقلها في بلدة "الباغوز" السورية شرق الفرات، يُفاجأ العالم الإسلامي بظاهرة جديدة ربما لا تقل خطورة، تتمثل في مجزرة المسجدين في مدينة كرايست تشيرش النيوزيلندية التي نفذها متطرف يميني مُتعضب، وأدت إلى مقتل 50 مُصلياً مُتعبداً عزلاً.



ليس فقط عندما منع مواطني سبع دول إسلامية من دخول الولايات المتحدة، وإنما أيضاً عندما رفض، وبكل وقاحة، وصف منفذ مجزرة نيوزيلندا بالإرهابي، وقدم تعزية "باهتة" لأهالي ضحاياها. هذه المجزرة تُقدم هدية قيمة للجماعات الإسلامية المتطرفة، وعلى رأسها تنظيم "داعش" "القاعدة"، وتسهل عمليات التجنيد التي ستصاعد لآلاف الشبان المحبطين والمستهدفين من قبل اليمين العنصري في الدول الغربية.

سيطرة قوات سورية الديمقراطية على مدينة الباغوز آخر جيوب تنظيم "داعش" في شرق الفرات، قد لا تكون نهاية هذا التنظيم، وإنما انتقاله من مرحلة التمكين ودولة الخلافة إلى مرحلة العمل السري وما تعنيه من التركيز على الأعمال الإرهابية الأقل كلفة، والأكثر دموية وتأثيراً، فالبيئة الحاضنة لهذه الجماعات والمنظمات المتطرفة، والأسباب التي أدت إلى ظهورها بالقوى التي ظهرت بها خلال السنوات الخمس الماضية، وأبرزها التدخلات العسكرية الغربية، والتهميش والإذلال، والطائفية، وغياب الحكم الرشيد، ما زالت موجودة.

الحكومات الغربية ارتكبت جريمة كبرى عندما "تساهلت" تجاه ظاهرة "الإسلاموفوبيا" ولم تتخذ الإجراءات القانونية المطلوبة لمواجهةها، مثلما تعاطت مع ظاهرة "العداء للسامية"، ولا يمكن أن ننسى كعرب ومسلمين تصريحات بوريس جونسون، وزير الخارجية البريطاني السابق، التي تناول فيها على المسلمين المنقبات عندما وصفهن بـ"صناديق البريد"، ولا تصريحات ترامب التي أدلى بها أثناء زيارته للندن وحذر فيها الحكومة البريطانية بقوله "الهجرة بدأت تغير النسيج الاجتماعي في الدول الأوروبية، ويجب التعامل بسرعة معها"، وأضاف "الإسلام يكرهنا"، ونسي أن أول من غير النسيج الاجتماعي للشعوب هم المهاجرون والغزاة البيض الأوروبيون الذين غزو أمريكا الشمالية وأبادوا سكانها الأصليين وقتلوا عشرات الملايين منهم.

مؤسف أن تلتزم الحكومات الإسلامية في معظمها الصمت تجاه اتساع نطاق ظاهرة "الإسلاموفوبيا"، ولا تقدم على أي تحرّك حقيقي لاحت نظيراتها الغربية لمحاربتها، ووضع حد لانتشارها وهي التي لبثت دائماً النداءات الغربية، والأمريكية تحديداً لمواجهة الجماعات الإسلامية المُصنفة على قوائم الإرهاب.

مجزرة مسجد "كرايس تشيرش" النيوزيلندية ربما تكون الأولى من حيث ضخامة عدد الضحايا، والجهد العنصري الذي كشف عنه مُنفذها، ولكنها قطعاً لن تكون الأخيرة، في ظل وجود زعماء غربيين لا يتورعون عن إظهار كل أنواع الكراهية للمسلمين على رأسهم زعيم اسمه ترامب، يحظى بصدقة ودعم طابور طويل من القادة العرب والمسلمين.

ظاهرة "الإسلاموفوبيا"، أو العداء للمسلمين في أوروبا والعالم الغربي عموماً، ليست جديدة، ولكن الجديد أنها بدأت تأخذ طابعاً إرهابياً مسلحاً، وتتقل من البيانات والكتابات التحريضية وتدنيس المقابر، إلى الهجمات الدموية، ومن الأعمال الفردية أو المحدودة، إلى الأعمال المنظمة والمؤطرة أيديولوجياً ومؤسساتياً.

التطور الأخطر الذي كشفت عنه مجزرة المسجدين أيضاً، هو أنها يمكن أن تكون قمة جبل الثلج، فهناك منظومة تتضمّن في ظل التركيز الغربي على ظاهرة "الإرهاب الإسلامي" وإصاق هذه التهمة بالمسلمين وحدهم، وتصوير المجتمع الغربي على أنه الضحية.

برينتتون تارانت منفذ المجزرة المذكورة ارتكب جريمته بعد تحضير جيد، وتحت وقع الموسيقى، واستخدام آلة تصوير توثق كل خطواته، من باب بيته حتى اقتحام المسجد وإطلاق النار على المصلين، والإجهاد عليهم الواجد تلو الآخر.

أيديولوجية هذا العنصري الإرهابية وتُفهم في رسالة من 73 صفحة، كشف فيها أنه يُنفذ هجومه الدموي دفاعاً عن العرق الأبيض، وتُأراً لضحايا هجمات نفذها المسلمون في أوروبا، وانطلاقاً من العداء للمهاجرين وتزايد أعدادهم بشكل كبير يُهدد المجتمعات الغربية البيضاء، ويعتبرهم مُحتلّين وغزاة ويجب القضاء عليهم.

كان لافتاً أن القدوة التي يقتدي بها هذا الإرهابي المُجرم هو الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومجموعة المُحرّضين الإعلاميين الذين يُروجون لعنصريته البغيضة، داخل الولايات المتحدة وخارجها، في إطار منظومة من دور النشر، ومواقع قوية على وسائل التواصل الاجتماعي.

صحيح أن الحكومات الغربية تدرك خطر هذه الجماعات العنصرية على أمن واستقرار بلدانها، وتؤكد على المساواة في المواطنة، وحماية المهاجرين وأرواحهم ومصالحهم بالتالي، ولكن الخطورة تكمن في تنامي الأحزاب والمنظمات والأيديولوجيات التي تُشكّل الحواضن لهؤلاء، والنتائج التي يمكن أن تترتب على أعمالهم هذه التي يُصنّفونها في إطار الانتقام والتأر، في تحدٍّ واضح للحكومات.

الرئيس ترامب هو المنظر والأب الروحي لهذا الفكر الإقصائي الدموي الذي يُوفّر له الدعم، والغطاء الرسمي،

## راسل جميع الشبكات المحلية ابتداءً من 2 ريال مع باقة MTN رسائل



الآن  
لمشتركي  
الفوترة

اسم الباقة	سعر الباقة	رمز شراء الباقة
20 رسالة	100 ريال	*551*1*1#
50 رسالة	200 ريال	*551*2*1#
100 رسالة	300 ريال	*551*3*1#
250 رسالة	500 ريال	*551*4*1#



mtn.com.ye

معك في كل مكان

الآن يمكن لمشتركي الفوترة بالإضافة إلى مشتركي الدفع المسبق إرسال رسائل نصية إلى جميع الشبكات المحلية ابتداءً من 2 ريال للرسالة الواحدة مع خدمة باقة MTN رسائل

• صلاحية الباقات 30 يوماً • لمزيد من المعلومات أرسل "باقة" إلى 111 مجاناً

## التحليل الخاطيء يترتب عليه تأييد ومعارضة.. لا بد من فهم حقيقة الأحداث والوقوف الموقف الإيماني منها

نحن بطبيعتنا اليمينيين بطبيعتنا فينا تحليل كثير للأحداث، ومع تخازين القات تقريباً في أي بيت في أي مكان يحلوا كُـلُّ الأحداث، ونبدأ من أمريكا إلى أقصى منطقة، حتى أنني أذكر مرة ونحن مخزنين في صنعاء في بيت الشايف وكان عنده ضيف سفير عمان أيام تلك الأحداث بين الشطرين السابقة، أحداث ما بين علي عبد الله وعلي سالم، بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر، والناس ملان تحليل، ملان أخبار، ملان.. فقال: أنتم اليمينيين توجدون في نفوسكم قلقاً، وتوجدون في نفوسكم أيضاً رعباً، وتحلون الأحداث بطريقة أحياناً تكون معكوسة، يخرج الناس وهم يحملون همماً في ما يتعلق بحاجاتهم من [قمح] أو نحوه.. قال هذه طبيعة يلمسها في اليمينيين غريبة.

التحليل إذاً كان تحليلاً إيجابياً وفهماً للأحداث على حقيقتها ليكون في موقف منها، موقف إيماني.. لا أن أتلقى ما يقول الآخرون وأتأثر بالآخرين، أنا يكون عندي قدرة على أن أفهم الأحداث، وأن أفهم كيف آقف الموقف الإيماني منها، هذا جيد.

لكن عندما يكون الناس يتحدثون بما يتحدث به الآخرون، ويحللون تحليل قلب يترتب عليها تأييد ومعارضة، تأييد ومعارضة، هذه هي نفس القضية الخطيرة، يخرج الناس من مجلس معين بعد تخزينة - وخاصة إذا هي بزغة جيدة وأذهان صافية والأريالات كلها تستقبل تأتي تحليل - ويخرج الإنسان وهو ما يدري، قد هو متجه لأن

يصل صلاة المغرب والعشاء وفي علم الله قد يكون ممن قال: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} ما معنى منهم؟ ألم يقل هناك: اليهود والنصارى؟ لا تتخذوا، جاء بالاسم لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء، فعند ما يقول: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} يعني ماذا فإنه من اليهود والنصارى.

فيخرج واحد ولا سمح الله وقد هو يهودي - متجه إلى المسجد - من حيث لا يشعر، يهودي غير زناير، يهودي غير زناير نتيجة التحليلات الخاطئة والفهم الخاطيء وسهولة اتخاذ الموقف على حسب ما يسمع.

لاحظوا لخطورة المسألة كيف أن القُرآن يتحدث: فإنه منهم، إنكم إذا مثلهم، وإن أطمعتموهم إنكم لمشركون، يقول لك: أنت مثل هذا، مثل هذه الجهة التي أنت تقف موقفها، أنت مثل هذه الجهة التي تتولاها، أنت حكمك حكم هذه الجهة التي تطيعها ولو في مسألة واحدة مما هي معصية لله سبحانه وتعالى.

في هذا الزمن أصبحت القضايا خطيرة جداً جداً بشكل رهيب فيما يتعلق بأعمال اليهود والنصارى لم تعد تقف عند حد، لم تعد تقف عند حد، أن يصبح مثلاً أي زعيم عربي عبارة عن مدير قسم شرطة، يقولون له: نريد فلان، يقول: أبشر بنا! نريد زعتان، يقولون: تفضل، كلهم جميعاً هذه الحالة رهيبية جداً.

وحتى نحن إذا فرحنا بأنهم مسكوا فلان،

وقلان قالوا: مطلوب لأمريكا تحت عنوان خطير - قد يشمل أي إنسان يتحرك في هذا الموضوع - إرهابي، ما هم يقولون: إرهابي، إرهابي لمن؟ أي إرهابي لأمريكا، لمصالح أمريكا، إرهابي يحمل عداء لأمريكا، كيف ما كان وضعيته، أتركهم اليوم مسكوا فلان، أعجبنا؛ لأن فلان نحن نكرهه، لكن العنوان مفتوح، العنوان مفتوح، والقضية مفتوحة، أن هذا الزعيم أو ذلك الزعيم مكلف بأنه أي شخص إرهابي، تسميه أمريكا إرهابي فيلقى القبض عليه ويسلم لأمريكا فيتحول الزعماء العرب إلى مدراء أقسام شرطة عند أمريكا!.

هذه الحالة رهيبية جداً جداً، إذا افترضنا بأننا نحن نفرح إذا مسكوا فلان أو فلان أو كذا أو.. فمعنى هذا أن الموضوع أقفل أمام الجميع، أقفل أمام الجميع، وأن نفس القضية ممكن أنها تطبق مع الجميع تحت عنوان إرهاب ضد أمريكا، مطلوب من بوش، مطلوب مدري من أين، فمن تلفون نريد فلان، قال: تفضلوا، معنى القضية هذه بأنه في الأخير الناس يكمنون أفواههم عن الحديث عن أمريكا وإسرائيل، عن اليهود والنصارى وخطورتهم، وأنت تلمس فسادهم يصل إلى كُـلِّ بيت، إلى كُـلِّ رأس؛ لأنه إذا ما تحرك هذا أو هذا أو هذه الفئة أو هذه الفئة تحرك باعتبار واجب إسلامي، أن ندافع فساد هؤلاء، أن نقاوم فساد هؤلاء، فساد تجاوز الحدود المعقولة أصبحت المسألة تهدد المقدسات الإسلامية كلها، تهدد البلاد

الإسلامية كلها، تهدد المبادئ الإسلامية كلها. ما العرب الآن حانين في قضية القدس؟ احتمال فيما بعد يطلع لنا ثلاث مشاكل هي القدس ومكة والمدينة الكعبة ومسجد رسول الله (صلوات الله وسلامه عليه) والقدس.

وهؤلاء اليهود هم يفهمون أنها تمثي حاجة، تمثي حاجة يطعموا إلى ما هو أكبر منها.. يوم ما ضربت [أمريكا أفغانستان] حظيت بتأييد من كُـلِّ الدول الإسلامية هذه واحدة، تطرقوا إلى أكثر من هذه إنه يصبح بدل ما نحن نمشي بطائراتنا وأدواتنا إلى البلد الفلاني نكلف الزعيم الفلاني أو الملك الفلاني أو الرئيس الفلاني إنه هات فلان وفلان وفلان، طارد فلان وفلان، ويتحرك بكامل قوته! ولم يعد تلك الدولة الضعيفة ويضرب هذه القرية ويضرب هذه ويضرب هذه ويطلع فلان القرية ويضرب هذه ويضرب هذه ما هذا يعني تجاوز؟ الأشرف لنا أن يأتي الأمريكيون هم، والأشرف لزعمائنا أن يأتي الأمريكيون هم يضربون، يضربون هم؛ لأن ضرب الأمريكيين هم لأية منطقة من المناطق يولدُ عداوة لأمريكا، يخلقُ عداوة لأمريكا؛ لكن لأنهم يعرفون أن العداوة مهمة، العداوة عداوة الشعوب المسلمة عداوة حقيقية يكون لها أثرها السيء، وتجلس المنطقة هذه غير مستقرة، ولا يحققون أهدافهم فيها إلا بصعوبة.

## قراءة في [الدرس الثامن من دروس رمضان - سورة البقرة] الجزء الثالث:

# القرآن نعمة كبيرة.. وبه يمكن توحيد الأمة

### المسألة - خاص:

أشار الشهيد القائد -رضوان الله عليه- في [الدرس الثامن من دروس رمضان - سورة البقرة] إلى نعمة القُرآن، واتفاق المسلمين على صحة ما ورد فيه، وأنه الكتاب الوحيد الذي لا شك فيه، بقوله: [إذا يجب أن تفهم عظم نعمة الهداية، نعمة أن الله أرسل رسولا هو محمد (صلوات الله عليه وعلى آله)، وأنزل عليه هذا الكتاب وهو هذا القُرآن نعمة كبيرة جداً؛ لأنه ما يزال بين أيدينا وما نزال كلنا متفقين عليه، كُـلُّ المسلمين متفقون عليه، هي نعمة كبيرة لا يساويها نعمة، لا يساويها نعمة من كُـلِّ النعم].

محدراً في ذات الوقت المسلمين من أن يكون موقفهم من نعم الله علينا برسول الله وبالقُرآن، مثل موقف بني إسرائيل، حيث قال وهو يشرح قوله تعالى: {فَأذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ}؛ [نفس القضية التي ذكر بها بني إسرائيل {يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم

عَلَى الْعَالَمِينَ} هنا يذكر المسلمين بأن يذكروا هذه النعمة العظيمة، وإذا لم تقدر هذه النعمة العظيمة سيكون موقفك في الأخير موقف بني إسرائيل منها، من نعمة الكتب، من نعمة الرسل التي أنزلت إليهم، وبعثوا فيهم، وفي الأخير سيكون مصيرك مصيرهم. ألم يصل الناس إلى أسوأ مصير؟ وصلنا إلى أسوأ مما وصل إليه أهل الكتاب فعلاً، فتجدهم هم الآن من يتجهون لقهرنا، وإذلالنا، والتحكم في شؤوننا، واحتلال بلداننا، ونهب ثرواتنا، وتغيير ديننا في نفوسنا؛ لأننا ضيعنا نعمة كبيرة هي أكبر من النعم التي أوتيتها بنو إسرائيل. فعلاً هذا القُرآن هو أكبر وأشمل وأعظم من الكتب الإلهية السابقة؛ لأن الله جعله مهيمناً على كُـلِّ كُتُبِهِ السابقة.

### هدف كُـلِّ الرسالات السماوية:-

وانطلق -رضوان الله عليه- مفهوماً للأمة بأن القضية التي كُـلِّف بها كُـلُّ الأنبياء هو (هداية الناس) حيث قال: [يجب أن تفهم المسألة أن قضية الرسالة قضية

الهداية معناها تقديم ما هو في الواقع - إذا صحت العبارة - خدمات جليلة للناس، يعلمهم، يعلمهم علماً صحيحاً علماً واسعاً علماً يصيرون به حكماً]..

وتطرق -رضوان الله عليه- إلى قوله تعالى: {وَلَنَلْبِسَكُمْ شِيءً مِنَ الْخُوفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} أموصحاً بأن هذه الآية موقعها جميل جداً، حيث أنه كان قبلها الحديث عن الشهداء وأنهم أحياء، عندما قال تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحياءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ} وجمال موقع الآية سببه كما قال: [لاحظ ما أجمل موقع هذه الآية بعد أن يجعلك بالشكل الذي تشقاق إلى أن تقتل في سبيل الله! هل ستبدو ثقيلة عليك أن تمر بأي شيء من هذه الأشياء المتعددة بعد: خوف أو جوع أو نقص في الأموال أو نقص في الأنفس؟ أنت مشتاق أن تقتل في سبيل الله هل هي مشكلة بالنسبة لك، جوع خوف نقص من الثمرات وأشياء من هذه، ستبدو أمامك هينة إذا كنت قد فهمت النقطة الأولى والمقام الرفيع لمن ضحوا بأنفسهم في سبيل الله]..

## (الحكمة).. معناها.. وتوضيح الفهم الخاطيء لها

وهي في نفس الوقت تعتبر حكيمة، أي هو الموقف الصحيح المناسب، فالموقف الصحيح المناسب هو حق وهو حكمة في نفس الوقت، موقف حكيمة من هذه القضية الفلانية أسلوب حكيمة في هذا المجال الفلاني، طريقة حكيمة في هذا التوجه الفلاني وهكذا].

### معنى الحكمة:-

واسترسل -رضوان الله عليه- في شرح معنى الحكمة، حيث قال: [الحكمة هي من الله {يُوتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا} (البقرة: من الآية 269) الحكمة هي جانب من الحق نفسه؛ لهذا يقول هناك {الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ} والحكمة تعني: الموقف الحق،

سلوكياتهم، في مواقفهم، الحكمة هي الآن عندما افتقدها المسلمون عندما افتقدها العرب، هل تجد مواقف حكيمة الآن في مواجهة هذا الخطر الكبير الذي يتجه على هذه الأمة، أين المواقف الحكيمة؟ هل هناك مواقف حكيمة؟ هل يوجد رؤى حكيمة؟ هل هناك أساليب حكيمة؟ لا شيء، مفقودة]..

أوضح لنا الشهيد القائد في محاضرة - ملزمة - [الدرس الثامن من دروس رمضان] بأنه عندما نقول: الكتاب، والحكمة، ليس المقصود بالحكمة (السنة) حيث قال: [الكتاب والحكمة، الحكمة كما نقول في أكثر من مقام هي لا تعني هنا: [السنة] كما يقول المفسرون أبداً ليعلمهم كيف يكونون حكماً في رؤاهم، في

## الاحتلال الصهيوني يعتقل 11 فلسطينياً خلال اقتحام بلدات في الضفة ومستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

الحسبة : فلسطين المحتلة

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الاثنين، 11 فلسطينياً في خلال اقتحام لبلدات ومدن الضفة الغربية، فيما جدد مستوطنون صهاينة اقتحام المسجد الأقصى، في وقت هدمت قوات الاحتلال منزلاً فلسطينياً.

وذكرت وكالة معاً الفلسطينية للأنباء، أن قوات الاحتلال اعتقلت فلسطينياً على أحد حواجزها قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل، كما اعتقلت فلسطينيين على المدخل الشمالي لبلدة الزاوية في سلفيت.

وأشارت الوكالة إلى أن ثمانية فلسطينيين تم اعتقالهم خلال اقتحامات لمدينة الخليل ونابلس وجنين وبيت لحم وسلفيت، موضحة أنه تم مدهمة منازل الفلسطينيين وفتشتها. وتواصلت قوات الاحتلال سياساتها القمعية بحق الفلسطينيين من خلال التضييق عليهم ومدهمة المدن والقرى الفلسطينية وشن حملات الاعتقال اليومية بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم.

إلى ذلك، جدد المستوطنون الصهاينة اقتحام المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال. وذكرت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء، أن 38 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا طقوساً استفزازية



في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وفي السياق، هدمت سلطات الاحتلال الصهيوني بناء سكنياً فلسطينياً في قرية خور صقر بمنطقة وادي عارة.

وقالت وكالة وفا، أن سلطات الاحتلال هدمت بناء يضم 5 طوابق سكنية ومنزلاً قيد الإنشاء في قرية خور صقر الواقعة بين بلدتي عرعره وعين السهلة وشردت قاطناتها.

من جهة أخرى، توغلت عدة آليات عسكرية للاحتلال الصهيوني في أراضي الفلسطينيين

شرق جباليا شمال قطاع غزة المحاصر. وذكرت وكالة معاً، أن عدة آليات توغلت انطلاقاً من بوابة أبو صفية شرق جباليا في أراضي الفلسطينيين وشرعت بأعمال تجريف من الشمال نحو الجنوب بغطاء من طائرات الاستطلاع.

وتتوغل قوات الاحتلال يومياً في أراضي الفلسطينيين على أطراف قطاع غزة المحاصر وتقوم بتجريفها لحرمانهم من زراعتها والاستفادة منها في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه عليهم منذ سنوات.

## الجيش السوري يستهدف تجمعات وأوكاراً للإجراميين في ريفي حماة وإدلب

الحسبة : سوريا

دمّر الجيش السوري، أمس الاثنين، تجمعات وأوكاراً للإجراميين في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، وذلك في إطار الرد على خروقاتهم المتكررة لاتفاق منطقة خفض التصعيد واعتداءاتهم على النقاط العسكرية والقرى والبلدات الأمنة.

وقالت وكالة الأنباء السورية سانا، بأن وحدات من الجيش وجهت ضربات مدفعية على مواقع انتشار إجرامي تنظيم جبهة النصرة والمجموعات التابعة له في أطراف قرى الحويج والحويجة وجسر بيت الرأس والتوينة والشريعة في ريف حماة الشمالي الغربي، مبيّنة أنه تم التعامل مع تحركات الإجراميين وإيقاع قتلى ومصابين في صفوفهم وتدمير مواقع محصنة وأسلحة وعتاد لهم.

وفي ريف إدلب الجنوبي، قالت وكالة سانا: إن وحدات الجيش وسّعت نطاق عملياتها لتشمل محاور وأوكار المجموعات الإجرامية في وادي حوير وغان شيخون وتلمنس، موضحة أنه تم تنفيذ رمايات مكثفة على هذه المواقع، مكبدة الإجراميين خسائر بالأفراد والعتاد ودمرت أوكاراً كانت منطلقاً لاعتداءاتهم. وبيّنت الوكالة، أن وحدات الجيش دمرت ضربات صاروخية أوكاراً إجرامية تنظيم "جبهة النصرة" في الأطراف الشرقية لمدينة معرة النعمان بريف إدلب، موقعة في صفوفهم قتلى وجرحى.

وتنتشر في ريفي حماة وإدلب المتجاورين مجموعات إجرامية تتبع في معظمها إلى تنظيم جبهة النصرة أبرزها ما يسمى جيش العزة والحزب التركستاني وتنفذ هذه المجموعات اعتداءات متكررة على المنازل السكنية في القرى والبلدات المحيطة بمناطق انتشارها.

## الرئيس الإيراني: أعداء إيران لن يحققوا أهدافهم أبداً

الحسبة : متابعة

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الاثنين، أن أعداء إيران لن يحققوا أهدافهم في إيران أبداً، مشدداً على أن الشعب الإيراني وعلى مر سنوات نضاله لا يزال صامداً وثابتاً في وجه المؤامرات التي تستهدف بلاده.

وقال روحاني في تصريح له في ختام الاجتماع الأخير للحكومة في العام الإيراني الحالي: إن الأعداء حاولوا وبقوة منح تقدّم هذه البلاد وسلب الراحة والأمن والاستقرار من الشعب الإيراني.

وأوضح روحاني أن الولايات المتحدة انسحبت من التزاماتها بموجب الاتفاق النووي مع إيران وفرضت بحسب زعمها أشدّ العقوبات على الشعب الإيراني، معتقدة أن بإمكانها العودة إلى إيران إذا استمرت بفرض الحظر وهذا لن يتحقق أبداً.

وأضاف الرئيس الإيراني أن طهران تعترم صياغة دعوى قضائية عبر الإدارة الحقوقية التابعة لرئاسة الجمهورية ووزيري العدل والخارجية ضد واشنطن لارتكابها جريمة ضد الإنسانية على خلفية الحظر الذي تفرضه على إيران، مبيّناً أن الدعوى ستضمن كلاً المواضيع على نحو شفاف وستحدد ما يجب القيام به مستقبلاً.

## صحيفة نيويورك تايمز اربع سلمان اطلق حملة وحشية سرية للإحقة مطارضيهم وتم تنفيذ 12 عملية منذ 2017

الحسبة : متابعة

كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، أن ولي عهد دولة العدوان السعودي محمد بن سلمان أعطى منذ عام 2017 الأوامر بإطلاق حملة سرية لإسكات الأصوات المعارضة، شملت عمليات مراقبة وخطف واعتقال وتعذيب معارضين سعوديين.

وقالت الصحيفة بحسب تقارير استخباراتية أمريكية: إن ما يُدعى بـ "فريق التحرك السريع" الذي ارتكب جريمة اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي في اسطنبول في أكتوبر الماضي، قام في إطار هذه الحملة الوحشية بتنفيذ 12 عملية سرية استهدفت المعارضة منذ عام 2017، لافتةً إلى أن الحملة تضمّنت عمليات مراقبة وخطف واحتجاز وتعذيب المواطنين السعوديين وإعادتهم قسراً من دول عربية أخرى وإساءة معاملة السجناء في قصور تابعة لولي عهد النظام والوالده.

وأشارت الصحيفة إلى أن ذلك يدل على أن مقتل خاشقجي كان مجرد جزء فظيع من حملة أوسع لإسكات المنشقين السعوديين، مبيّنة أن الفريق كان مشغولاً جداً في حزيران الماضي في ممارساته هذه لدرجة أن رئيسه سأل أحد كبار مستشاري ولي العهد عما إذا كان ابن سلمان سيمنح الفريق مكافآت. وأشارت الصحيفة إلى أن تاريخ السعودية حافل بملاحقة المنشقين وغيرهم من

المواطنين السعوديين في الخارج إلا أن هذه الحملة تصاعدت بحدة بعد تسمية ابن سلمان ولياً للعهد عام 2017، حيث كان يتحرك بسرعة لتوطيد السلطة.

ونقلت الصحيفة عن بروس ريدل -المسؤول السابق في وكالة الاستخبارات الأمريكية والمحلل في معهد بروكينغز- قوله: "لم نر حملة أمنية بهذا النطاق الواسع من قبل"، فريق الاغتيال في قتل خاشقجي وتغطية الجريمة تظهر "ترهله، ما سمح بكشفه بسهولة في تركيا فيما كان يسمح له العمل بحرية داخل السعودية.

وذكرت الصحيفة أنه عندما حبس ابن سلمان مئات من الأمراء ورجال الأعمال والمسؤولين السابقين في فندق ريتز كارلتون في الرياض عام 2017 بتهمة الفساد كان المسؤول الإعلامي الرسمي في القصر بالرياض سعود القحطاني ونائبه ماهر عبدالحويج مطرب موجودين في الفندق، ما ساعد في الضغط على المحتجزين للتوقيع على التنازل عن الأصول التي يملكونها.

## الشرطة الماليزية تعتقل 13 شخصاً بتهمة الارتباط بجماعات إجرامية

الحسبة : متابعة

ألقت الشرطة الماليزية القبض على 13 شخصاً، أمس الاثنين، بتهمة الارتباط بجماعات إجرامية وذلك في عمليات أمنية جرت على مدى يومين في ولاية صباح. ونقلت وكالة الأنباء

الماليزية برناما عن المفتش العام للشرطة محمد فوزي هارون قوله: إن وحدة مكافحة الإرهاب بالتعاون مع وحدة الشرطة الخاصة فرع ولاية صباح ووحدة الكوماندوس 69 نجحت في اعتقال 12 شخصاً يحملون الجنسية الفلبينية بينهم امرأة إلى جانب رجل ماليزي وهم مرتبطون

بمجموعات إرهابية مثل جماعة أبو سياف وجماعة ماؤوتى وقوة سولو الملكية. وكانت الشرطة الماليزية أعلنت في أكتوبر الماضي اعتقال 8 أشخاص بينهم 7 أجانب للاشتباه في تورطهم في التخطيط لأعمال تُصّر بالأمن العام في البلاد.





الهوية الأساسية لشعبنا العزيز هويته الإيمانية تبنيه على الأصالة على التحرر على الاستقلال على الكرامة، وهذا ما لا يريده الآخرون أبداً، لا يريدون له أن يكون كذلك.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## من جمعة الكرامة إلى كرامة الوطن والشعب



د. أحمد الصعدي

يوم الجمعة، الثامن عشر من مارس 2011، كُتِبَ في ذاكرتنا ووعينا برك الدم التي تجمعت على الأرض في الطرف الجنوبي من ساحة التغيير من أجساد المتظاهرين السلميين بعد صلاة الجمعة.

كان عناصر الأمن وأنصار النظام قد أقاموا جداراً عازلاً لحصر ساحة التغيير ومنعها من التمدد، وجّهزوا فرق قناصة اعتلت بعض البنايات وفي الشوارع المطلّة على أطراف الساحة، إلا أن الشباب الثائر تقدم واجتاز الجدار وسط زخات الرصاص المصوب إلى الرؤوس والصدور. تمكّن الشباب من اجتياز الجدار العازل بشجاعة مبهرة ومربكة لأمن النظام وأعوانه. ولم يكن الشباب الثائر بقادر على تحطيم الجدار الإسمنتي إلا بعد أن حطّم حواجز خوفه وتردّده، وتسليح بإرادة أبطلت مفعول الرصاص والدماء والموت في رده.

في هذا اليوم العظيم من أيّام شباب الثورة، واليوم الدموي من أيّام النظام القمعي حدثت أمورٌ أُخرى، دلّت على المآلات التي آلت إليها ثورة الشباب وتضحياتهم وأحلامهم بيمين جديد خال من القمع والفساد والتبعية. أهمّ هذه الأمور:

1- قيام اللجنة الأمنية في الساحة، المشكلة من أحد الأحزاب حصراً؛ بحجّة خبرته وإمكانياته الأمنية، والتي ضمت عناصر جمع بعضها خبرة الجهاد الأفغاني والأمن السياسي، قامت فوراً بتسليم المتهمين بقتل الشباب إلى الفرقة الأولى مدرع، التي كانت حتى ذلك الوقت



بحضور عدد من المسؤولين والمثقفين والأدباء:

## الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان تحيي الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد شهيد الكرامة عبدالكريم الخيواني

المحضر - خاص:

بفعالية ثقافية حضرها عددٌ من المسؤولين والأدباء والمثقفين، أحييت الجبهة الثقافية، أمس الاثنين، بالعاصمة صنعاء، الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد شهيد الكرامة الأديب والثائر الصحفي عبدالكريم الخيواني.

وخلال الفعالية، ألقى عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد النعيمي، كلمة أشار فيها إلى مناقب الشهيد الخيواني وما حمله من روح ثورية في وجه الظلمة والمستبدين، لافتاً إلى تضحيات الشهداء العظماء في سبيل الوطن ومواجهة العدوان، التي سيسجلها التاريخ، داعياً الجميع إلى تعزيز وحدة الصف لبناء الدولة والاقتصاد الوطني والاعتماد على الذات.

فيما أشار وزير الإعلام ضيف الله الشامي، إلى أن الشهيد الخيواني كان يمثل أمةً وجهة متكاملة، والعدو سعى لاغتياله في محاولة فاشلة لاغتيال منثروعه الثوري، لافتاً إلى أن الشهيد الخيواني كان يمثل صوتاً للحقيقة، ما دفع القنّلة لإسكاته قبل عدوانهم في خطوة استباقية قبل ارتكابهم لهذه الجرائم، التي لم تستطع مئات المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني والحقوقى القيام بدورها في إيصال الحقيقة كما يجب.

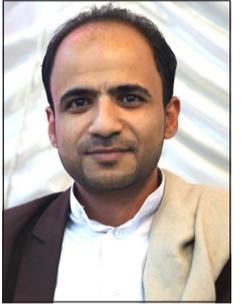
وفي كلمة الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان، أكد الأستاذ محمد العابد أن الشهيد الخيواني بما حمله من روح ثورية جعل كُلاً تلاميذه قادة في الرأي والكلمة، مشيراً إلى بعض المواقف والمحطات من حياة شهيد الكرامة.

ولفت العابد إلى أن الشهيد الخيواني بما كان

## كلمة أخيرة

### لماذا يفشل تنفيذ اتفاق الحديدة؟

إبراهيم السراجي



من يقرأ الصراع القائم في اليمن على أنه صراع يميني-يميني سيجد صعوبة كبيرة في تفسير الكثير من الأمور، أولها أسباب استمرار الحرب، وستواجهه الكثير من الأسئلة التي لن يجد لها إجابة، بينها على سبيل المثال هذا السؤال: طالما لم يتمكّن أي طرف من حسم الصراع لصالحه فلماذا لا تجد الأطراف المتصارعة حلاً وسطاً يجعل الجميع منتصرين ويقود البلاد إلى الاستقرار والسلام والشراكة التي ترفع الظلم عن أي مكون أو حزب يميني؟

أما حين نقرأ الحرب القائمة على اليمن بأنها عدوان أجنبي ولمصالح دول أجنبية وبأهداف خارجية بشكل مطلق، حينها سنفهم لماذا شنت الحرب ولماذا يفشل تنفيذ اتفاق الحديدة وعلى رأسه اتفاق الحديدة وسننضم لماذا بريطانيا وأمريكا حاضرتان بقوة في قيادة العدوان أكثر من ألمانيا مثلاً؟.

مضت قرابة أربعة أشهر منذ توقيع اتفاق الحديدة الذي تصدّره اتفاق الحديدة الذي يتعثّر إلى يومنا هذا، وفيما يتعلق بهذا الأمر نطرح عدة نقاط للإيضاح: أولاً: كان نصّ الاتفاق واضحاً للجميع وواضحاً بشكل أكبر للأطراف التي وقّعت عليه وللدول التي كانت حاضرة عبر سفرائها على رأسهم الأمريكي والبريطاني بأنه اتفاق لأهداف إنسانية وليس اتفاقاً سياسياً، وبالتالي فإنّ الاتفاق يهدف إلى إنهاء الوضع العسكري في الحديدة التي تضم الميناء الرئيس في اليمن والذي يغذي أكثر من ثلثي سكان اليمن باحتياجاتهم لضمان تدفقها وتم تأجيل النقاش في القضايا السياسية أو مسألة الحل السياسي الشامل للمفاوضات القادمة بعد تنفيذ اتفاق الحديدة.

ثانياً: آلية تنفيذ الاتفاق كانت تهدف لإبعاد القوات العسكرية لكل الأطراف وإعادة محافظة الحديدة إلى وضعها الطبيعي قبل تعرضها للهجوم من قبل العدوان، بمعنى إبعاد ميناء الحديدة عن الصراع مع منح الأمم المتحدة دوراً في الرقابة إلى الموانئ والإيرادات؛ لسد ذرائع دول العدوان واستمرار تدفق البضائع والأدوية، ولم يتطرق الاتفاق مطلقاً إلى أي تغيير في شكل أو نوع القوات الأمنية والسلطة المحلية والإدارة في المحافظة.

ثالثاً: قبلت قوى العدوان بالاتفاق؛ لأنّ النظام السعودي كان في ذلك الحين ما يزال واقعاً تحت ضغط جريمة اغتيال الصحفي جمال خاشقجي وبالتالي لم تكن لدى العدوان النية الحقيقية لتنفيذ الاتفاق وهو ما ظهر لاحقاً في اختراقات وقف إطلاق النار وفي ظهور شروط وبنود لم يتضمنها اتفاق الحديدة أبداً.

## أخري المكاف

سدادك للضريبة من واقع إقرارك

فخر لك ولأبنائك



مصلحة الضرائب  
الرقم المجاني: 8000033

